



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2249

التاريخ : السبت - الأحد 27-28/8/2011

يغطي هذا العدد من نشرة "فلسطين اليوم" يوم أمس السبت الذي احتجبت فيه النشرة، بالإضافة إلى هذا اليوم الأحد.



الفبر الرئيسي



عباس: أعطونا عرضاً مناسباً حتى
لا نذهب إلى الأمم المتحدة.. ولا
شيء آخر غير المفاوضات

... ص 5

أبرز العناوين



عباس: متمسكون بـ «استحقاق سبتمبر/ أيلول»
هنية: الثورات العربية على الطغيان مقدمة لتحرير فلسطين
"سرايا القدس" تهدد الاحتلال بمفاجأة تنزل ثلاثة ملايين صهيوني إلى الملاجئ
باراك: تنظيمات غير حماس تطلق الصواريخ ولكنها تتحمل مسؤولية ما يحدث في غزة
مصدر مصري لـ"الأهرام": القاهرة تنفي الاتفاق مع "إسرائيل" على زيادة القوات في سيناء
شعث يؤكد وحماس تنفي الاتفاق على تأجيل تشكيل الحكومة لما بعد خطوة الأمم المتحدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: متمسكون بـ «استحقاق سبتمبر/ أيلول»
3. هنية: الثورات العربية على الطغيان مقدمة لتحرير فلسطين
4. عريقات يدعو أمريكا وأوروبا تأييد عضوية دولة فلسطين الكاملة بالأمم المتحدة
5. السلطة تقول إن تصريحات نجاد حول إقامة الدولة تخدم أهداف اليمين الإسرائيلي
6. الأهرام: "إسرائيل" تراجع عن تصفية إسماعيل هنية بضغط من مصر
7. رزقة: "إسرائيل" لا تجرؤ على اغتيال هنية
8. الحكومة في غزة: أجرينا اتصالات مع مصر والأمم المتحدة لوضعهم في صورة العدوان
9. فياض خلال استقبال أشتون: على المجتمع الدولي الوفاء باستحقاق أيلول/ سبتمبر
10. عريقات: المنظمة ستبقى الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني
11. بحر ينتقد حرق فصائل فلسطينية للتهدة
12. "الاقتصاد": مصر لم تبلغنا نيتها تدمير الأنفاق
13. خلاف بين حكومتي غزة والضفة بشأن نظام التوقيت
14. "التفكير الإستراتيجي" تصدر وثيقتها الثانية حول استراتيجيات التحرر الوطني
15. مركز "بديل" يحذر من ان تكون خطوة أيلول/ سبتمبر على حساب شرعية منظمة التحرير
16. المركز الفلسطيني للإعلام: التنسيق الأمني خلف التصعيد الأخير للسلطة بالضفة

المقاومة:

17. "سرايا القدس" تهدد الاحتلال بمفاجأة تنزل ثلاثة ملايين صهيوني إلى الملاجئ
18. حركة الجهاد الإسلامي تؤكد حرصها على "صون الدم الفلسطيني وحمايته"
19. "إسرائيل": "الجهاد الإسلامي" تمتلك آلاف الصواريخ
20. الشعبية تبلغ مصر وحماس بأنها ستراعي التوافق الوطني على آليات المقاومة
21. شعث يؤكد وحماس تنفي الاتفاق على تأجيل تشكيل الحكومة لما بعد خطوة الأمم المتحدة
22. لقاء بين مشعل ورئيس الاستخبارات المصرية بحثا خلاله المصالحة وصفقة تبادل الأسرى
23. قيس عبد الكريم: اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين سيعزز المكانة التمثيلية لمنظمة التحرير
24. قيس عبد الكريم: الدعم الخارجي لن يكون سلاحا مسلطا على رقابنا للتنازل عن حقوقنا
25. "الديمقراطية": لا سلام دون عودة القدس لأصحابها الشرعيين
26. غزة والضفة تحييان يوم القدس: مسيرات وحملتان شعبية وإعلامية
27. المقدح: إطار فلسطيني قريباً لمحاورة حكومة لبنان
28. جبريل: اعتقدنا أن الانقلاب في سورية سيأتي من العلويين فخرج رعاك ليسقطوا النظام

الكيان الإسرائيلي:

29. باراك: تنظيمات غير حماس تطلق الصواريخ ولكنها تتحمل مسؤولية ما يحدث في غزة
30. باراك: "إسرائيل" توافق على دخول آلاف الجنود المصريين بأسلحتهم إلى سيناء
31. ليبرمان: هدف الفلسطينيين إقامة دولة تحل محل "إسرائيل"

32. رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي: السلام مع مصر ذو أهمية إستراتيجية لـ"إسرائيل"
33. وزير إسرائيلي ينفي تراجع حكومته عن اغتيال هنية استجابةً لضغوط مصرية
34. "يديعوت": نتنياهو وباراك عارضوا توسيع العدوان على غزة لثلاثة أسباب
35. تل أبيب تنفي إمكانية تعديل "كامب ديفيد" وترفض التواجد العسكري المصري في سيناء
36. بتغطية إعلامية واسعة السفير الإسرائيلي في واشنطن يقيم حفل إفطار رمضاني
37. قوات خاصة إسرائيلية قرب غزة لاصطياد المقاومين
38. تظاهرات جديدة لـ"ثورة الخيام" في "إسرائيل"
39. "إسرائيل" تهدد مجدداً بشن عملية عسكرية جوية وبرية واسعة ضد غزة
40. مخاوف إسرائيلية على كامب ديفيد
41. سائقو التاكسي في "إسرائيل" يرفضون التعامل مع اليهود الإثيوبيين
42. سلطات الهجرة في "إسرائيل" تطرد طفلة قلبينية كونها لا تحمل الهوية الإسرائيلية

الأرض، الشعب:

43. مؤسسة الأقصى للوقف والتراث: 300 ألف وصل في الجمعة اليتيمة بالمسجد الأقصى
44. الهيئة الخيرية للتكافل توزع مبالغ مالية على أبناء شعبنا في مخيمات لبنان
45. رئيس سلطة المياه: "إسرائيل" تستغل أكثر من 90% من مصادر المياه المشتركة
46. الأسرى للدراسات: "إسرائيل" تستخدم أجهزة تشويش على الاتصالات تصيب الأسرى بالسرطان
47. مواجهات بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي على حاجز قلنديا قرب رام الله
48. منتدى الإعلاميين الفلسطينيين ينتقد اعتقال عبدالستار قاسم
49. الاحتلال يوزع الأراضي الفلسطينية الخاصة على المستوطنين مجاناً
50. إصابة العشرات في قمع الاحتلال لمسيرة نعلين
51. مسيرات في المخيمات الفلسطينية في لبنان بمناسبة "يوم القدس العالمي"
52. إصابة العشرات بالاختناق خلال مسيرة بلعين ضد "الجدار" والاستيطان
53. رفح: الأنفاق تتحول إلى مصدر خطر وعمالها يهجرونها
54. الأب عيسى مصلح يناشد الفلسطينيين المسيحيين والمسلمين بوقف الهجرة من الأرض المقدسة
55. المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى: انتشار الأمراض بين الأسرى سببه الإهمال الطبي المتعمد

الأردن:

56. الأردن: حمزة منصور يدعو إلى "اقتلاع" السفارة الإسرائيلية
57. رائف نجم: إعلان الدولة الفلسطينية لا يتعارض مع الدور الأردني في القدس المحتلة

لبنان:

58. نصر الله: فلسطين من البحر إلى النهر... والمحرضون على المقاومة يخدمون "إسرائيل"
59. السنيورة: فلسطين من أهم التحديات التي تواجهها الأمة العربية
60. بهية الحريري: فلسطين ملهمة كل ثورة للحرية والعدالة

عربي، إسلامي:

- 31 61. مصدر مصري لـ"الأهرام": القاهرة تنفي الاتفاق مع "إسرائيل" على زيادة القوات في سيناء
- 31 62. مصدر مصري لـ"المستقبل": القاهرة ترفض اقتراح "إسرائيل" تعديلاً شفوياً على "كامب ديفيد"
- 32 63. مظاهرات مصرية تطالب بطرد السفير الإسرائيلي ويقطع العلاقات مع "إسرائيل"
- 32 64. مصر تنفي تراجعها عن سحب سفيرها من تل أبيب بسبب ضغوط أميركية
- 32 65. القاهرة: القضاء الإداري ينظر دعوى سحب السفير المصري الشهر المقبل
- 33 66. سامح عاشور: الحكومة والقوى السياسية المصرية اتفقوا على مراجعة "كامب ديفيد"
- 33 67. مطالبات مصرية بحظر المنتجات "الإسرائيلية" وإعادة النظر في "كامب ديفيد"
- 33 68. داعية مصرية يرفض الاعتداء على السفير الإسرائيلي لوجود عهد بين الدولتين
- 33 69. تونس تدين بشدة عدوان الاحتلال على غزة
- 34 70. نجاد في يوم القدس العالمي: إعلان الدولة خطوة أولى لتحرير كامل فلسطين
- 34 71. دعوات إيرانية إلى مصر لإلغاء اتفاقية كامب ديفيد

دولي:

- 35 72. واشنطن تبلغ السلطة الفلسطينية: فيتو في مجلس الأمن وقطع مساعدات إذا ذهبت للجمعية العامة
- 35 73. آشتون: تصاعد العنف في "إسرائيل" وقطاع غزة يؤكد الحاجة إلى استئناف المفاوضات
- 35 74. كارتر: أمل أن تصوت الولايات المتحدة مع الإعلان عن الدولة الفلسطينية
- 36 75. المجلس الأوروبي يوصي بقبول "التشريعي" الفلسطيني كعضو مراقب
- 36 76. قلق أميركي - إسرائيلي من أسلحة كيمياوية في سورية
- 36 77. تأجيل نشر تقرير الهجوم الإسرائيلي على "أسطول الحرية"

حوارات ومقالات:

- 37 78. إعلان الدولة الفلسطينية بين القانون والسياسة... وليد عبد الحي
- 41 79. غزة ممر إجباري إلى الأمم المتحدة... نقولا ناصر
- 44 80. الانتفاضة الثالثة... نسيم الخوري
- 45 81. المقارفات الإسرائيلية المتصاعدة وسؤال: ما العمل؟... د. أسعد عبد الرحمن
- 46 82. أية دولة فلسطينية؟... مايكل بروننج
- 48 83. التوتر المصري - الإسرائيلي... د. إبراهيم البحراوي
- 49 84. فصل الرؤوس لن يردع غزة... دانييل فريدمان *
- 50 85. "إسرائيل" تعزل نفسها وعليها الاعداد لحرب جديدة... يوسي ساريد

كاريكاتير:

52

1. عباس: أعطونا عرضاً مناسباً حتى لا نذهب إلى الأمم المتحدة.. ولا شيء آخر غير المفاوضات

رام الله - محمد يونس: أعلن الرئيس محمود عباس أمس أن الخيار الفلسطيني بعد اللجوء إلى الأمم المتحدة في أيلول (سبتمبر) المقبل هو «المفاوضات، ولا شيء آخر غير المفاوضات»، نافياً بذلك بعض التكهنات بأن الفلسطينيين يعدّون لخيارات أخرى بديلة مثل انتفاضة شعبية. لكنه أكد أن العودة إلى المفاوضات تتطلب تحقيق أمرين: الأول قبول إسرائيل للتفاوض على أساس حدود عام 1967 ووقف الاستيطان.

وكان عباس يتحدث أمام خطباء مساجد الضفة الغربية في مؤتمر عقده في مدينة رام الله، وقال إن الفلسطينيين قد يتعرضون إلى حصار مالي في حال الذهاب إلى الأمم المتحدة، لكنهم مصمّمون على ذلك بسبب عدم وجود خيار آخر. وأضاف: «قد نتعرض إلى حصار مالي، ونحن ليست لدينا نية أن نجوع، لكن ما هو الحل؟». وتابع: «لا نقبل أن يأتي إلينا أحد ويقول خذوا شوية (كمية) فلوس في مقابل أن نتنازلوا عن مطالبكم». وقال بلغة حازمة: «هذا لن يحدث أبداً».

وقال عباس إن الفلسطينيين يخضعون عملياً إلى حصار مالي اليوم قبل اللجوء إلى الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن عدداً من الدول أوقف منذ زمن مساعداته للسلطة. وطالب دول العالم بالاعتراف بدولة فلسطين، مشيراً إلى أن ثمة دولاً لا يتجاوز عدد سكانها آلافاً عدة حصلت على عضوية الأمم المتحدة. وتساءل: «هل تعرفون شعباً آخر ما زال تحت الاحتلال غير شعبنا». وأضاف: «هناك دول يبلغ عدد سكانها عشرة آلاف أو عشرين ألفاً أو خمسة آلاف ولديها علم في الأمم المتحدة وتصدر جوازات سفر، أما نحن الذين يبلغ عددها ثمانية ملايين نسمة، فلا». وقال إن عدداً من الدول يرفض الاعتراف بدولة فلسطين خشية تعرضه إلى عقوبات، مشيراً في ذلك إلى تهديدات أميركية وإسرائيلية لعدد من الدول.

وأضاف أنه لم يتلق أي عرض مناسب من أميركا والغرب ليقف مشروع التوجه إلى الأمم المتحدة. وطمأن عباس الجانبين الإسرائيلي والأميركي بأن الخطوة الفلسطينية في المنظمة الدولية لا تهدف إلى عزل إسرائيل أو مواجهة الولايات المتحدة، إنما «تحقيق حلمنا بالحصول على الاعتراف الرسمي بدولتنا الفلسطينية كاملة السيادة على الأراضي المحتلة عام 1967، والحصول على دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة». وأضاف: «بذلك نؤسس لوضع يسود فيه السلام والعدل والتعايش بديلاً عن القهر والظلم والعدوان، ونضع نهاية لهذا الصراع والاحتلال الذي هو الأطول في التاريخ الحديث».

وقال: «إن شعبنا الذي عانى ولا يزال يعاني من سياسات الاحتلال الغاشمة، من استيطان مستمر جعل من الأرض الفلسطينية كانتونات منفصلة عن بعضها البعض تدمر أي حلم بوجود دولة متواصلة الأطراف، يريد دولة مستقلة على كامل أراضيها المحتلة منذ عام 1967 كغيرنا من شعوب العالم، إن هذا الحق هو ما يدفعنا إلى التوجه الأخير إلى الأمم المتحدة بعد أن وصلنا إلى طريق مسدود في المفاوضات الثنائية التي حولها الجانب الإسرائيلي إلى مفاوضات عبثية تجعلنا نراوح مكاننا سياسياً، فيما تزداد وتيرة تهويد القدس والاستيطان في شكل غير مسبوق».

وفي شأن المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، قال عباس: «إن المصالحة تقف على رأس أولوياتنا، فإضافة إلى كونها مصلحة فلسطينية داخلية تعيد اللحمة للنسيج الوطني على المستويين السياسي والنفسي، فإنها تجعلنا أكثر قوة، ونحن نقف أمام العالم نطالب بحقنا في إقامة دولتنا، وإن ذهابنا باتجاه خيار أيلول في ظل مصالحة فلسطينية داخلية يجعل موقفنا أكثر تماسكاً وأشد ترابطاً، مما يجعل منها ضرورة لا غنى

عنها». وقال إن العلاقة بين حركتي «فتح» و«حماس» شهدت تقدماً مهماً على رغم عدم تطبيق اتفاق المصالحة.

وقال: «مستعدون ان نستمع لأي اقتراح مقبول يتيح لنا الفرصة من اجل ان نصل الى حقنا ولا نذهب الى اي مكان (الامم المتحدة). اما المفاوضات فمقفلة ولا نذهب الى الامم المتحدة او اننا (الولايات المتحدة) سنستخدم الفيتو هذا... كلام لا يمكن ان نقبل او نتحمل اكثر مما تحملناه». وأضاف: «نقول للغرب والاميركيين والاسرائيليين هاتوا ما عندكم. الى هذه اللحظة لم يقدم لنا العالم شيئاً جديداً على الاطلاق وإنما المفاوضات». وتابع: «مع ذلك الآن يتحدثون عن لقاء للجنة الرباعية... لا مانع، نحن مستعدون، قدموا لنا شيئاً معقولاً، لا تقدموا لنا الدولة اليهودية... لن نقبل بها او تقولوا ان هناك الكتل الاستيطانية امر واقع، او حل مشكلة اللاجئين في الدولة الفلسطينية. لن نقبل هذا الكلام، لا تستطيع اللجنة الرباعية ان تفرض علينا شكل الدولة او ان نعترف بطبيعة الدولة الاسرائيلية، هذا ليس شأننا».

الحياة، لندن، 2011/8/28

2. عباس: متمسكون بـ «استحقاق سبتمبر/ أيلول»

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبومازن) في حوار مطول، تمسك السلطة الفلسطينية بخيار طلب الاعتراف الأممي بـ«الدولة» من خلال مجلس الأمن الدولي، والجمعية العامة للأمم المتحدة، «بعد أن أغلقت المفاوضات أبوابها» وفقاً لتعبيره.

وعبر (أبومازن) عن ثقته في تصويت أكثر من ثلثي الجمعية العامة لصالح «الدولة». الحوار الذي امتد لأكثر من تسعين دقيقة، تناول ملفات «حساسية» و«مثيرة» و«اتهامات خطيرة» طالت الرئيس عباس شخصياً، وشككت في طهارة يده.. بل وقالت بتورطه في اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وقال عباس إن الاتهامات التي أطلقها فاروق قديمي حول تورط اطراف -من بينها هو شخصياً- في اغتيال عرفات، لم يتم التحقيق فيها، بسبب أن قديمي نفسه «تراجع عنها لاحقاً». وحول اتهامات دحلان له بالتلاعب في مقدرات صندوق الاستثمار الفلسطيني التي تقدر بمليار و362 مليوناً من الدولارات، قال أبومازن أن موضوع صندوق الاستثمار خاضع للقضاء، وأكد «إذا ثبت أي شيء ضدي فأنا لست فوق القانون». وحول موقفه هو -الرئيس عباس- إذا ما اندلعت ضده ثورة شعبية، شبيهة بثورات «الربيع العربي» قال: إذا خرج فلسطينيان ضدي، فسأكون الثالث الذي يرفع شعار «الشعب يريد إسقاط عباس»!

للاطلاع على نص الحوار:

<http://www.al-watan.com/viewnews.aspx?cat=report&d=20110828>

الوطن، الدوحة، 2011/8/28

3. هنية: الثورات العربية على الطغيان مقدمة لتحرير فلسطين

غزة: اعتبر إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة في غزة الثورات العربية على الطغيان، بمثابة مقدمة لتحرير فلسطين. وأضاف هنية أن الأمة تشهد ثورة على الطغيان كمقدمة لتحرير فلسطين، على حد قوله. وتابع: "اليوم يوم القدس العالمي نرى الأمة في عواصمها تخرج وترفع شعارات القدس وتجدد البيعة لتحرير القدس والأقصى".

وقال هنية عقب صلاة الجمعة في مسجد النور بمدينة غزة: "لا تفرط بشبر واحد من فلسطين ولا تنازل عن أي شبر بفلسطين والقدس ولا اعتراف بإسرائيل والاحتلال". ورحب هنية بمتضامني قافلة الحرية للأسرى القادمة من جنوب أفريقيا.

وكان هنية استقبل مساء امس الخميس وفد القافلة التي وصلت قطاع غزة والتي تحمل اسم قافلة الحرية للأسرى والتي جاءت من دولة جنوب أفريقيا وتضم متضامنين من دول أفريقية مختلفة. ودعا هنية إلى مواصلة مثل هذه القوافل، مشيراً إلى وقعها على الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني سيبقى يستقبل كل المتضامنين معه.

وأكد رئيس الوزراء بالمقالة على الثابت وأن الحكومة والشعب الفلسطيني لن يستسلم للاحتلال ولن يعترف به، وسيبقى متمسكاً بكل حقوقه كالعودة للاجئين وتحرير الأسرى وإقامة الدولة وعاصمتها القدس.

وكالة معاً الإخبارية، 2011/8/26

4. عريقات يدعو أمريكا وأوروبا تأييد عضوية دولة فلسطين الكاملة بالأمم المتحدة

غزة - أشرف الهور: قال الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات، عقب لقائه بالقنصل الأمريكي دانيال روبنشتاين، وممثل الاتحاد الأوروبي كريستيان بيرغر، أن الحفاظ على عملية السلام ومبدأ الدولتين يتطلب من دول الاتحاد الأوروبي وأمريكا، دعم طلب العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة.

وأكد عريقات لـ'القدس العربي' التي استفسرت منه عن الموقف الأمريكي الواضح، أن القنصل الأمريكي أبلغه بـ'رسالة واضحة' هذا الموقف بعد أن طالبه هو والمبعوث الأوروبي بضرورة تأييد مطلب القيادة في أيلول.

وقال انه طلب من الممثل الأوروبي أيضاً أن تتخذ دول الاتحاد 'موقفاً صحيحاً وليس الموقف المريح'، من خلال تأييد الطلب الفلسطيني، كما دعا واشنطن إلى تغيير موقفها الحالي.

وأشار إلى أن دول الاتحاد الأوروبي لم تعلم بعد موقفها النهائي من التوجه الفلسطيني في أيلول القادم للأمم المتحدة. ونفى عريقات ما أشيع عن وجود أطراف داخل فتح تطلب من الرئيس محمود عباس عدم الذهاب للأمم المتحدة في أيلول، خشية من المواقف الأمريكية التي قد تتخذ ضد السلطة، وقال أن قرار الذهاب يحظى بدعم المجلس المركزي لمنظمة التحرير، وكذلك حركة فتح.

وأشار إلى أن الفلسطينيين سيجنون العديد من المكاسب السياسية إذا ما حصلوا على اعتراف بدولة مستقلة، بينها المشاركة في كل هيئات الأمم المتحدة، وكذلك سيتم التعامل مع إسرائيل في أي عملية حل نهائي، على أنها دولة تحتل دولة عضو في الأمم المتحدة، وأنه ستفقد إسرائيل حججها بالحديث على أراضي متنازع تزعم أنها تتفاوض عليها، وأن أي مفاوضات ستستند إلى انسحاب إسرائيل من أراضي الدولة الفلسطينية.

وحمل عريقات مجدداً إسرائيل مسؤولية تعثر المفاوضات، وقال انه طلب من القنصل الأمريكي أن يتمكن تحميل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية فشل العملية السلمية.

القدس العربي، لندن، 2011/8/27

5. السلطة تقول إن تصريحات نجاد حول إقامة الدولة تخدم أهداف اليمين الإسرائيلي

رام الله - كفاح زبون: عقبته السلطة الفلسطينية أمس، على تصريحات للرئيس الإيراني أحمدني نجاد قال فيها إن إقامة دولة فلسطينية ستكون مجرد خطوة أولى على محو إسرائيل من الوجود، بقولها إنها تخدم اليمين الإسرائيلي.

وقال ناطق رسمي باسم السلطة في بيان «وإننا إذا كنا نرفض هذه الأقوال فإننا ننظر لها بريية حيث إنها لا تخدم إلا أهداف اليمين الإسرائيلي الذي يعارض توجهنا للأمم المتحدة والتشكيك بالنوايا الفلسطينية وصدق التزامنا بحل الدولتين على حدود عام 67. إن تصريحات الرئيس الإيراني تتناقض مع ما أقرته المبادرة العربية للسلام وصادق عليه مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية في طهران، والتي تؤكد على إشاعة السلام بين العرب والمسلمين من جهة وبين إسرائيل من جهة أخرى، وأجمعت عليه قرارات الشرعية الدولية خاصة القرار 1515.

إن هذا الموقف من الرئيس الإيراني لا يخدم مسيرة السلام في المنطقة بقدر ما يعطي قوى اليمين الإسرائيلي مادة تسانده في دعاواه بالتشكيك في صدق نوايانا وتساذه في ترويج مزاعمه لرفض التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة، وبالتالي هي لا تخدم المصالح العليا للشعب الفلسطيني وإنما تؤكد مرة أخرى تطابق المصالح وتقاطع الأهداف بين ما يعلنه الرئيس الإيراني وما تتبناه حكومة نتياهو ليبرمان اليمينية كمادة لاستمرار سياستها الاستيطانية والتهرب من استحقاقات السلام، وهو ما افتضح مؤخرًا من خلال الاتفاقيات التجارية والاقتصادية بين شركات إسرائيلية وإيرانية على جميع الأصعدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/28

6. الأهرام: "إسرائيل" تراجع عن تصفية إسماعيل هنية بضغط من مصر

أشرف أبوالمهول: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب ل الأهرام عن ان مصر اجبرت إسرائيل علي إلغاء خطط كانت قد اعدتها لتصفية القيادي في حركة حماس إسماعيل هنية رئيس وزراء الحكومة المقالة في غزة. وقالت المصادر إن القاهرة تحركت بسرعة بمجرد تلقيها انباء مؤكدة عن أن إسرائيل اتخذت قرارا بتصفية هنية عقب عملية إيلات، فضغطت على تل أبيب من أجل التراجع عن القرار وسارعت بالاتصال بحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين لإقناعها بالعودة للتهدة.

وأوضحت المصادر لمندوب الأهرام أن الجهود المصرية لإقناع حركة الجهاد بالعودة للتهدة سارت بالتوازي مع جهود مماثلة قامت بها حماس في قطاع غزة لإقناع الفصائل الاخرى خاصة لجان المقاومة الشعبية بالعودة للتهدة برغم أن الأخيرة كانت مصممة على مواصلة اطلاق الصواريخ على إسرائيل ردا على قيامها باغتيال خمسة من كبار قادتها وعلى رأسهم أمينها العام أبو عوض النيرب وقائدها العسكري عماد حماد. وقالت المصادر إن السلطة الفلسطينية من ناحيتها ساهمت في اقناع الفصائل بالعودة للتهدة بعد أن ابلغتها بأن التهديدات الإسرائيلية بتصفية إسماعيل هنية جادة وان المسألة كانت مجرد وقت.

الأهرام، القاهرة، 2011/8/27

7. رزقة: "إسرائيل" لا تجرؤ على اغتيال هنية

الرسالة نت- نادر الصفدي: قلل د. يوسف رزقه المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، من تهديدات "إسرائيل" باغتيال رئيس الحكومة، عقب عملية أم الرشراش "إيلات" المحتلة. وكانت صحيفة الأهرام المصرية قد كشفت عن أن القاهرة أجبرت "إسرائيل" على إلغاء خطط كانت قد أعدتها لاغتيال هنية، ونقلت عن مصادر فلسطينية قولها، إن مصر تلقت أنباء عن أن حكومة الاحتلال اتخذت قراراً باغتيال هنية عقب عملية أم الرشراش المحتلة، فضغبت على "إسرائيل" من أجل التراجع عن القرار، وسارعت بالاتصال مع الفصائل الفلسطينية لإقناعها بالعودة للتهدئة. وأكد رزقه في تصريح خاص لـ"الرسالة نت" اليوم السبت، أن التهديد لا يعدو مجرد خطوة إعلامية للتنفيس عن حالة الاحتقان التي تمر بها الساحة الداخلية الإسرائيلية، وتصديراً للأزمة. وأوضح المستشار السياسي لرئيس الوزراء، أن حكومة الاحتلال برئاسة نتنياهو لا تملك القدرة السياسية على تنفيذ خطوة كهذه -اغتيال هنية-، مشيراً إلى أن "إسرائيل" تعلم تماماً أن تنفيذها يمهّد لانفجار الأوضاع من جديد. وقال: "إسرائيل محاطة بعوامل ردع تقف عاجزة أمامها وتعرقل تنفيذ أي خطوة من شأنها تفجير الأوضاع الميدانية والسياسية"، مؤكداً أن التهديد باغتيال قادة المقاومة ليس بجديد، ولن يثنى عن دورهم في قيادة الشعب نحو الاستقلال والحرية. وطالب رزقه جامعة الدول العربية بالتدخل العاجل لوقف المخططات الإسرائيلية باستهداف أبناء الشعب الفلسطيني وقادته.

الرسالة، فلسطين، 2011/8/27

8. الحكومة في غزة: أجرينا اتصالات مع مصر والأمم المتحدة لوضعهم في صورة العدوان

غزة: أكدت الحكومة الفلسطينية في غزة، أنها أجرت اتصالات مع كل من مصر والأمم المتحدة لوضعهم في صورة الانتهاكات التي قام بها الاحتلال الإسرائيلي للتهدئة والعدوان الذي يتعرض له قطاع غزة". وندد طاهر النونو، المتحدث باسم الحكومة، في تصريح مكتوب له، تلقت "قدس برس" نسخة عنه بجرائم الاغتيال والقتل التي نفذتها قوات الاحتلال مؤخرًا، والتي أسفرت عن استشهاد أحد عشر فلسطينيًا وإصابة العشرات بجراح. وطالب الفصائل الفلسطينية بـ"تفويت الفرصة على الاحتلال، وقطع الطريق عليه في تصدير أزماته على حساب الشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2011/8/26

9. فياض خلال استقبال أشتون: على المجتمع الدولي الوفاء باستحقاق أيلول/ سبتمبر

رام الله: أطلع رئيس الوزراء سلام فياض، ممثلة الاتحاد الأوروبي العليا للشؤون الخارجية والسياسات الأمنية كاترين أشتون، والوفد المرافق لها، على آخر التطورات السياسية في الأرض الفلسطينية المحتلة. وأكد ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته المباشرة والتدخل الفاعل لضمان إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وبصورة فورية، عن كامل الأرض الفلسطينية المحتلة، وإقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وقال 'إن تحقيق ذلك يتطلب إلزام الحكومة الإسرائيلية بالتوقف عن محاولاتها بالنتصل من قواعد القانون الدولي، والوقف الشامل والتام لكافة الأنشطة الاستيطانية، وخاصة في مدينة القدس ومحيطها، ووقف الاجتياحات العسكرية الإسرائيلية للمناطق الفلسطينية، ورفع الحصار،

وخاصة عن شعبنا في قطاع غزة، والامتنال لإرادة شعوب العالم والمنطقة بضرورة الإنهاء الفوري لاحتلالها الذي طال أمده، والذي يشكل العنصر الأهم لعدم الاستقرار في المنطقة'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/27

10. عريقات: المنظمة ستبقى الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/27، من رام الله، عن مراسلها كفاح زبون، أن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، حسم الجدل الدائر منذ أيام حول مكانة منظمة التحرير الفلسطينية، في حال توجه الفلسطينيون إلى مجلس الأمن في سبتمبر (أيلول) القادم، لنيل عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة، وما يلحقه ذلك بالصفة القانونية للمنظمة وتمثيلها للفلسطينيين، قائلاً إن هذه المسألة لا يحددها العالم بل الفلسطينيون أنفسهم.

وأوضح عريقات في بيان، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، «إن منظمة التحرير الفلسطينية ستبقى الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وسوف تستمر في ولايتها السياسية والقانونية والدبلوماسية وغيرها من المجالات، وهذه المسألة لا يحددها العالم لنا، بل نحددها نحن لأنفسنا».

وكان عريقات يرد على بيانات من مثقفين وقانونيين فلسطينيين، حذروا من نقل تمثيل الشعب الفلسطيني في الأمم المتحدة من المنظمة إلى الدولة. وبحسب الوثيقة، فإن «هذه الخطوة ستؤثر سلباً على تمثيل حق تقرير المصير؛ لأنه حق يخص كل الفلسطينيين سواء وجدوا في داخل الوطن المحتل أو خارجه، وهو ما سيهدد بشكل كبير حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وأماكنهم التي هجروا منها قسراً».

وحذرت الدراسة من إشكاليات «دستورية» لها علاقة بـ«قدرة» دولة فلسطين على أخذ الدور الفعال ومسؤوليات منظمة التحرير في الأمم المتحدة، بالإضافة إلى قدرتها على «التمثيل الشعبي».

وأضافت القدس العربي، لندن، 2011/8/27، من غزة عن مراسلها أشرف الهور، أن عريقات أكد أن المجلس الوطني الفلسطيني أعلن استقلال دولة فلسطين عام 1988، وأنها تحظى باعتراف 123 دولة، ولديها سفارات وبعثات دبلوماسية في غالبية دول العالم، وأن منظمة التحرير الفلسطينية ستبقى الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وسوف تستمر في ولايتها السياسية والقانونية والدبلوماسية وغيرها من المجالات، وهذه المسألة لا يحددها العالم لنا، بل نحددها نحن لأنفسنا.

وأوضح بأن القيادة الفلسطينية وبالتعاون مع الجامعة العربية ودولة قطر، قامت باستشارات قانونية معمقة في مختلف أنحاء العالم حول كافة هذه المسائل، وأن الطلب الذي سوف يقدمه الرئيس محمود عباس لمجلس الأمن 'سوف يقترن بصفته رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دولة فلسطين، وأن منظمة التحرير الفلسطينية ستبقى صاحبة الولاية في المفاوضات النهائية، وأن المجلس الوطني سيبقى برلمان دولة فلسطين'.

وأشار إلى أن منظمة التحرير التي أعلنت في العام 1988 في الجزائر عن دولة فلسطينية حظيت باعتراف 123، وافتتحت سفاراتها في العديد من دول العالم، ستكون هذه السفارات لدولة فلسطين.

وبخصوص قضية اللاجئين أكد عريقات أنها تعد قضية من قضايا مفاوضات الوضع النهائي، وأن حلها من كافة جوانبها استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، تماماً مثل حل كافة قضايا الوضع النهائي الحدود، القدس، اللاجئين، المياه، الأمن والإفراج عن الأسرى.

وكانت تقارير ذكرت انه في حال حصلت القيادة الفلسطينية على اعتراف بدولة مستقلة فإن الأمر سيضعف دور منظمة التحرير كممثل لقضايا الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.

11. بحر ينتقد خرق فصائل فلسطينية للتهدة

(يو. بي. آي): هاجم النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد بحر، بشدة، قيام فصائل فلسطينية بخرق اتفاق التهدة مع الاحتلال، واصفاً ذلك بالعبث. وقال بحر، الذي يعتبر من أبرز قادة "حماس" في غزة، في بيان، إن "أصرار إحدى المجموعات الصغيرة على خرق الإجماع الوطني يشكل عبثاً مرفوضاً بالساحة الوطنية، وإضراراً كبيراً بالمصالح العليا لشعبنا الفلسطيني كونه يتقاطع مع أهداف ومصالح الاحتلال ويعطيه ذرائع مجانية لتوسيع عدوانه وزيادة وتيرة تصعيده ضد أبناء شعبنا". وكانت كتائب أبو علي مصطفى الذراع المسلح للجبهة الشعبية، أعلنت مسؤوليتها عن إطلاق قذائف صاروخية تجاه المستوطنات رغم الإعلان عن تثبيت اتفاق التهدة الثالث منذ التصعيد الأخير قبل أسبوع.

الخليج، الشارقة، 2011/8/28

12. "الاقتصاد": مصر لم تبلغنا نيتها تدمير الأنفاق

وكالات: قالت الحكومة الفلسطينية، السبت 27-8-2011، إنه لا علم لها ولم تبلغ رسمياً بعزم السلطات المصرية تنفيذ خطة أمنية لإغلاق الأنفاق المنتشرة على طول الحدود الفلسطينية المصرية. وقال وزير الاقتصاد الوطني الدكتور علاء الرفاتي لـ (شينخوا)، إن السلطات المصرية لم تخطر حكومته بقرار إغلاق الأنفاق مع قطاع غزة وما يتردد بهذا الصدد مصدره وسائل إعلام فقط. واعتبر الرفاتي، أن هكذا قرار مصري "سيكون ذو بعد أمني فقط ولا يحمل أي أبعاد اقتصادية".

وذكرت مصادر مصرية متعددة أن الجيش المصري يعترم شن حملة عسكرية واسعة خلال الأيام القليلة القادمة لتدمير كافة الأنفاق في المنطقة الحدودية مع قطاع غزة.

إلا أن الرفاتي حذر من تداعيات "سلبية" لهكذا خطوة مصرية على الأوضاع في قطاع غزة، قائلاً "الأنفاق وسيلة استثنائية لكسر الحصار عن القطاع وهذا الحصار مستمر وبالتالي يجب البحث عن بدائل رسمية قبل الإقدام على تدمير الأنفاق". وأكد أن حكومته لا تمنع البحث عن أي بدائل رسمية مع السلطات المصرية مثل فتح معبر رفح البري تجارياً أو إقامة منطقة تجارية حرة على الحدود بين قطاع غزة ومصر. وحث الرفاتي بهذا الصدد السلطات المصرية، على "الوفاء" بتعهداتها إزاء كسر الحصار كلياً عن قطاع غزة.

وأشار إلى وجود وعود مصرية بإقرار سياسات مختلفة في التعامل مع الوضع في قطاع غزة "لكننا سننتظر لنهاية العام حين تجري الانتخابات في مصر ويجري الانتهاء من ترتيب الملف الداخلي المصري وهو ما سينعكس إيجابياً على القطاع".

موقع فلسطين أون لاين، 2011/8/27

13. خلاف بين حكومتي غزة والضفة بشأن نظام التوقيت

غزة - د ب أ: قالت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس امس، في بيان صحفي مقتضب، إنها قررت استمرار العمل بالتوقيت الشتوي في قطاع غزة بعد انتهاء إجازة عيد الفطر وعدم العودة إلى التوقيت الصيفي الذي كان سائدا قبل حلول شهر رمضان.

ويأتي هذا القرار ليخالف قرار حكومة تصريف الأعمال في السلطة الفلسطينية التي قررت قبل يومين العودة للعمل بالتوقيت الصيفي في الضفة الغربية ابتداء من أول أيام عيد الفطر بتقديم عقارب الساعة 60 دقيقة.

ومن شأن إصرار الحكومتين على قرارهما اختلاف نظام التوقيت بين كل من قطاع غزة والضفة الغربية في سابقة هي الأولى من نوعها منذ بدء الانقسام الداخلي قبل أربعة أعوام عقب سيطرة حماس على الأوضاع في القطاع بالقوة. وكانت الحكومتان قررتا العمل بنظام التوقيت الشتوي خلال شهر رمضان للتخفيف من طول ساعات الصيام خلاله.

الرأي، عمان، 2011/8/28

14. "التفكير الإستراتيجي" تصدر وثقتها الثانية حول استراتيجيات التحرر الوطني

رام الله: أصدرت مجموعة التفكير الإستراتيجي الفلسطيني التي تضم عشرات الأشخاص من مختلف ألوان الطيف السياسي الفلسطيني، وثقتها الثانية 'استعادة زمام المبادرة: الخيارات الإستراتيجية الفلسطينية' عام 2008.

وبدأت المجموعة مشروعاً جديداً بالتعاون بين مجموعة أكسفورد للأبحاث ومركز بدائل بهدف بلورة أجندة وطنية فلسطينية، لتنتهي بوثيقة: نحو إستراتيجياتٍ جديدةٍ للتحرر الوطني الفلسطيني، خياراتٍ لتحقيق الغايات الإستراتيجية الفلسطينية في ظل انهيار المفاوضات الثنائية.

وتسعى الوثيقة إلى تقديم اقتراحات يمكنها المساعدة على التوصل إلى بلورة الإستراتيجية الفلسطينية المناط وضعها على القوى والشخصيات الفاعلة والحية، خصوصاً المؤسسات المنتخبة. ولا تزعم هذه الوثيقة تقديم صياغة إستراتيجية فلسطينية، إنما تعرض أفكاراً ومقترحاتٍ نأمل أن تكون عميقة وغنية لتسهم في عرض الخيارات الإستراتيجية.

وتعكس الوثيقة بأكثر قدر ممكن من الدقة الإجماع على جوهرها العام الذي عبر عن نفسه في مناقشات شهدتها ثلاث ورش عمل في أريحا، وغزة، واستانبول خلال الفترة الماضية، وهذا لا يعني أن كل أفراد المجموعة يوافقون على جميع الأفكار الواردة فيها، لأن هذا من غير الممكن أصلاً، ولا نسعى إلى تحقيقه.

وتعرض الوثيقة توصيفاً للوضع السياسي الراهن، والاحتمالات المستقبلية، كالمسارات الإستراتيجية المتعلقة بالحلول المرحلية للصراع الإسرائيلي- الفلسطيني، والمسارات الإستراتيجية المتعلقة بالوسائل التي يمكن الوصول من خلالها لتحقيق الأهداف الإستراتيجية.

وتطرق الوثيقة لقضايا أخرى منها، السياق الإستراتيجي المتعلق بأهمية استقطاب الدعم الإقليمي والدولي للإستراتيجية الفلسطينية، والسلطة الإستراتيجية المخولة بالإدارة المؤقتة، وقيادة المقاومة

الوطنية لتنفيذ الخيارات الإستراتيجية، إضافة إلى إدارة الحكومة المؤقتة للدولة الفلسطينية المستقلة القادمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/27

15. مركز "بديل" يحذر من ان تكون خطوة أيلول/ سبتمبر على حساب شرعية منظمة التحرير

بيت لحم: وجه بديل - المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، رسالة مفتوحة إلى رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية لـ م ت ف بشأن مشروع «دولة فلسطين» - استحقاق أيلول.
ورأى المركز: «انه أيا كان فحوى خطة التوجه للأمم المتحدة، سواء تمثلت بإعلان الدولة، أو طلب عضوية دولة مراقب، أو طلب عضوية كاملة لدولة فلسطين، فإنها ليست مسألة قانونية محضة.
فبصرف النظر عن الإجراءات والاشتراطات القانونية؛ سواء شرط صدور توصية ايجابية عن مجلس الأمن، أو الحصول على تأييد كافٍ من الجمعية العامة، أو حتى باللجوء إلى قرار 377 (الاتحاد من اجل السلام)؛ يبقى فحوى المشروع بأبعاده وآثاره سياسيا أولا وأخيرا. وليس من باب المبالغة القول أن آثار الخطوة، سواء فشلت أو نجحت، ستؤثر جوهريا على الوضع القانوني (التمثيلي) لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعلى الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف تبعا لذلك. وعليه، فإن التساؤل عن مدى صحة، أو جدوى هكذا خطوة لا بد منه خصوصا في ظل المعطيات الراهنة».

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/8/27

16. المركز الفلسطيني للإعلام: التنسيق الأمني خلف التصعيد الأخير للسلطة بالضفة

الخليل: قال مصدر فلسطيني مطلع لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" بالضفة الغربية إن أجهزة سلطة رام الله كثفت من حملات الاعتقال والملاحقة ضد أنصار حركة "حماس" وفصائل المقاومة بالتوازي مع حملات اعتقال واسعة تنفذها قوات الاحتلال ضد كوادر الحركة بالضفة في الأيام الأخيرة، وذلك استناداً إلى تنسيق أمني مباشر بين الطرفين. وأشار المصدر إلى أن جيش الاحتلال طالب سلطة رام الله بتحريك وقائي واسع ضد حركة "حماس" في الضفة بعد معلومات وردت إليه حول تحركات لحركة حماس لإعادة بناء ذاتها في الضفة بعد اتفاق المصالحة.

وأضاف المصدر أن جيش الاحتلال أبلغ أجهزة السلطة الأمنية بضرورة التحرك الواسع لمنع حركة "حماس" من بناء خلاياها بالضفة الغربية قبل أيلول (سبتمبر) المقبل وزودهم باعترافات لمعتقلين من الحركة في سجون الاحتلال اعتقلوا مؤخراً، وأشاروا إلى أن حركة حماس بدأت تعيد نشاطها بالضفة الغربية. ونوه المصدر إلى أن تنسيقاً مباشراً بين الطرفين يتم في عمليات الاعتقال الأخيرة، والتي شهدت تصعيداً مبرمجاً من كلا الطرفين في حملات الاعتقال والمداومة.

وأكد المصدر أن الأيام المقبلة ستشهد تصعيداً في حملات الاعتقال والاستجواب بحق كوادر "حماس" وأن قرارات صدرت من قيادات الأجهزة الأمنية في مختلف المناطق بعدم التهاون في مسألة إعادة حركة "حماس" بناء ذاتها بالضفة وهو ما تم توجيهه لأكثر من قيادي من "حماس" استجوبوا مؤخراً لدى الأجهزة الأمنية. وشدد المصدر إلى أن هناك مخاوف زرعها جيش الاحتلال لدى قادة السلطة حول استعدادات لحركة "حماس" من أجل تفعيل المقاومة بالضفة الغربية بعد أيلول المقبل كانت وراء الاعتقالات الأخيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/8/27

17. "سرايا القدس" تهدد الاحتلال بمفاجأة تنزل ثلاثة ملايين صهيوني إلى الملاجئ

غزة: هدّدت "سرايا القدس"، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، بتوسيع نطاق ردّها بشكل كبير على أي محاولة صهيونية لخرق اتفاق التهدئة والتصعيد مجدّداً ضد قطاع غزة.

وقال "أبو أحمد"، الناطق باسم "سرايا القدس" في تصريحات صحفية نشرتها وسائل إعلام مقرّبة من حركة الجهاد الإسلامي، السبت (27-8)، "إنه إذا وسّع العدو الصهيوني عدوانه على غزة، فإن لدينا مفاجآت سيدخل بعدها ثلاثة ملايين "إسرائيلي" إلى الملاجئ".
فيما أشار إلى أن قوات الاحتلال هي من أقدمت بداية على خرق اتفاق التهدئة ووقف إطلاق النار، وعليه فقد قامت "سرايا القدس" برد فعل طبيعي على العدوان الصهيوني، كما قال، مؤكداً أن المنظومة الحربية الصهيونية لاعتراض صواريخ المقاومة "فشلت فشلاً ذريعاً"، حسب تأكيده.
ووجّهت حركة الجهاد الإسلامي نداءً لكافة فصائل المقاومة الفلسطينية في القطاع، ودعتها لأخذ الحيطة والحذر خشية استهداف نشطائها من قبل طائرات استطلاع صهيونية جديدة "لا تصدر أصواتاً عالية".
المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/8/27

18. حركة الجهاد الإسلامي تؤكد حرصها على "صون الدم الفلسطيني وحمايته"

غزة - فتحي صباح: أكدت حركة الجهاد الإسلامي حرصها على "صون الدم الفلسطيني وحمايته"، وقالت إن إطلاق مقاتلي ذراعها العسكرية "سرايا القدس" الصواريخ على بلدات ومواقع عسكرية إسرائيلية جاء "رداً على العدوان ودفاعاً عن النفس". وقال الناطق باسم الحركة داوود شهاب للحياة عن خطط اغتيال هنية إن "التهديدات الإسرائيلية باغتيال قادة العمل الوطني والإسلامي كانت مطروحة عندما شرعت مصر اتصالاتها لتثبيت التهدئة، من دون تحديد أسماء، لكن بالتأكيد من بينهم قادة حماس والجهاد الإسلامي". وأشار إلى أن "التهديد كان واضحاً ولاقئاً باغتيال قادة الجهاد"، مستشهداً بتصريح وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك بـ"جز رؤوس قادة الجهاد عن أجسادهم".

الحياة، لندن، 2011/8/28

19. "إسرائيل": "الجهاد الإسلامي" تمتلك آلاف الصواريخ

أكدت مصادر أمنية إسرائيلية رفيعة المستوى أن حركة الجهاد الإسلامي التي تقود حالياً عمليات قصف المدن والبلدات في جنوب الدولة بالصواريخ ستدفع ثمنها غالباً ما لم تتوقف عن عملياتها التي اجبرت مليون إسرائيلي على النزول إلى الملاجئ. وقالت المصادر لراديو جيش الاحتلال أن الجهاد حركة متطرفة تمتلك آلاف الصواريخ بما فيها أسلحة مضادة للطائرات وانها أكثر التنظيمات التي استفادت من الفوضى في ليبيا موضحة أن الدولة العبرية ستتحرك بصورة أوسع ضد قطاع غزة في حال استمرار عمليات القصف للمدن والبلدات الإسرائيلية.

الدستور، عمان، 2011/8/27

20. الشعبية تبلغ مصر وحماس بأنها ستراعي التوافق الوطني على آليات المقاومة

غزة - فتحي صباح: كشفت مصادر في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للحياة عن "اتصالات أجراها مسؤولون مصريون ومن حركة حماس مع الجبهة" أول من أمس من أجل التزام التهدئة. وقالت إن الجبهة "أبلغت المسؤولين المصريين وقادة حماس بأنها ستراعي التوافق الوطني على آليات المقاومة وزمانها ومكانها بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني". وجددت موقفها الذي يعتبر أن "التهدئة خطأ من الناحية السياسية".

الحياة، لندن، 2011/8/28

21. شعث يؤكد وحماس تنفي الاتفاق على تأجيل تشكيل الحكومة لما بعد خطوة الأمم المتحدة

نشرت الشرق الأوسط، لندن 2011/8/28 من رام الله، أن نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية ومفوض العلاقات الدولية في حركة فتح، قال إن الاتصالات متواصلة مع كل الفصائل الفلسطينية لتعزيز اتفاق المصالحة، غير أن ملف تشكيل الحكومة سيتأجل لحين الانتهاء من مسألة تقديم طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول المقبل.

ومن المفترض أن تلتقي حماس بفتح بعد عيد الفطر مرة أخرى في القاهرة، لمناقشة ملفات لها علاقة بالمعتقلين السياسيين، ودور المجلس التشريعي وسلطته على الحكومة، والهيئة القيادية لمنظمة التحرير، والمصالحة الاجتماعية.

وجاء في الخليج، الشارقة، 2011/8/28 من غزة، أن النائب عن حركة حماس عضو وفدها للحوار إسماعيل الأشقر، نفى أمس، تصريحات لنبيل شعث عن اتفاق على تأجيل البحث في ملف تشكيل حكومة التوافق الوطني إلى ما بعد استحقاق التوجه للأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول المقبل. وأكد الأشقر أنه لم يتم الاتفاق على ذلك، وقال: "تم التوافق في الجلسة الأخيرة التي عقدت بالقاهرة بين حركتي فتح وحماس (قبل نحو شهر) على عقد جلسة في سبتمبر لبحث ملف الإطار القيادي بمنظمة التحرير وملف الحكومة".

22. لقاء بين مشعل ورئيس الاستخبارات المصرية بحثا خلاله المصالحة وصفقة تبادل الأسرى

القاهرة - جيهان الحسيني: علمت «الحياة» أن رئيس الاستخبارات المصرية الوزير مراد موافي التقى رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل على هامش زيارة يقوم بها إلى مكة لأداء مناسك العمرة. وقالت مصادر مطلعة إن موافي بحث مع وفد «حماس» برئاسة مشعل، الذي تزامن وجوده في الأراضي المقدسة أيضاً لأداء مناسك العمرة، في القضايا المختلفة على الساحة الفلسطينية، وعلى رأسها المصالحة وصفقة تبادل الأسرى التي من المرتقب أن تستأنف المفاوضات غير المباشرة فيها بين الجانب الإسرائيلي والحركة عقب عيد الفطر المبارك. يذكر أن وزير الداخلية في حكومة «حماس» فتحي حماد عاد إلى غزة أول من أمس بعد زيارة للقاهرة استغرقت أياماً تناولت التنسيق الأمني بين الجانبين لضبط الحدود المصرية - الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2011/8/28

23. قيس عبد الكريم: اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين سيعزز المكانة التمثيلية لمنظمة التحرير

رام الله: استبعد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين النائب قيس عبد الكريم (أبو ليلي)، إمكانية أن يلحق توجه القيادة الفلسطيني إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بدولة فلسطين أي ضرر بالمكانة التمثيلية لمنظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات.

وكان أبو ليلي يعقب بذلك على ما جاء في دراسة نشرها البروفيسور «جودوين جيل» بهذا الشأن وهي دراسة تبني استنتاجاتها على افتراض أن السلطة الوطنية هي التي ستتوجه إلى الأمم المتحدة بطلب الاعتراف بها كدولة، ما سيؤثر على حقوق فلسطينيي الشتات في التمثيل وفي تقرير المصير والعودة. وأعتبر أبو ليلي

اعتراف الأمم المتحدة بحدود دولة فلسطين على خطوط الرابع من حزيران 67 اعتراف بحق الشعب الفلسطيني في السيادة على هذه الأراضي، وخطوة تنزع الشرعية عن الاحتلال الإسرائيلي لها، وتؤكد الاعتراف الدولي بسائر الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وحق تقرير المصير.

ودعا أبو ليلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إلى إصدار إعلان واضح يرد على التساؤلات المثارة ويؤكد على مغزى القرار الذي اتخذته المجلس المركزي وبخاصة فيما يتعلق بتوضيح الصيغة التي سوف يتخذها التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران، وعلى أساس وثيقة إعلان الاستقلال الصادرة عن المجلس الوطني، وطلب العضوية الكاملة لها في المنظمة الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/8/27

24. قيس عبد الكريم: الدعم الخارجي لن يكون سلاحا مسلطا على رقابنا للتنازل عن حقوقنا

رام الله: ندد النائب قيس عبد الكريم «ابو ليلى» عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، بالتهديدات التي اطلقتها الولايات المتحدة الاميركية بقطع المساعدات المالية عن الشعب الفلسطيني في حال توجهت القيادة الفلسطينية الى الامم المتحدة لنيل العضوية الكاملة لدولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وقال ابو ليلى ان الولايات المتحدة التي تعتبر الداعم الاول لاسرائيل وسياستها العنصرية، تحاول ابتزاز شعبنا، حيث تستخدم التمويل الخارجي لموازنة السلطة كسلاح للضغط بهدف التأثير على القرار السياسي الفلسطيني، مؤكدا ان المساعدات المالية الدولية لن تكون عامل ضغط وسيفا مسلطا على رقابنا، أو أداة ابتزاز سياسي يتم استخدامها وقت الحاجة أو التلويح باستخدامها للتنازل عن مواقف وحقوق سياسية.

واكد ابو ليلى على ضرورة رفض الرضوخ للتهديدات الاميركية، والاستمرار في المضي قدما الى الامم المتحدة في شهر ايلول القادم لنيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/8/28

25. "الديمقراطية": لا سلام دون عودة القدس لأصحابها الشرعيين

لبنان: دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في لبنان الى حماية مدينة القدس وما تتعرض له من حملات اسرائيلية تهدف إلى المساس بطابعها العربي من خلال عمليات التهويد والاستيطان المتسارعة في قلب المدينة وفي محيطها.

وأكدت الجبهة في بيان امس لمناسبة يوم القدس العالمي المخاطر التي تتهدد مدينة القدس بشكل عام. وأضافت أن القدس ستبقى مدينه فلسطينية محتلة شأنها شأن جميع المناطق الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل عام 1967 وان التقدم في جهود أي تسوية سياسية شاملة ومتوازنة رهن باحترام اسرائيل للقانون الدولي والشرعية الدولية وبعودة القدس العربية إلى السيادة الفلسطينية باعتبارها عاصمة الشعب الفلسطيني

ودولة فلسطين، ورهن بجلاء قوات الاحتلال الإسرائيلي وبتفكيك المستوطنات ورحيل جميع المستوطنين عن الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران عام 1967، بما فيها القدس العربية ورهن بالتوصل إلى حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وفي المقدمة منها القرار 194، والذي يؤكد على حقهم في العودة إلى ديارهم، التي هجروا منها بالقوة العسكرية. ودعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين جميع دول العالم إلى الاعتراف بالقدس العربية عاصمة لدولة فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/8/27

26. غزة والضفة تحييان يوم القدس: مسيرات وحملتان شعبية وإعلامية

ضياء الكحلوت: أحييت فصائل وفعاليات فلسطينية مختلفة، أمس، يوم القدس العالمي في قطاع غزة والضفة الغربية، وانتشرت لوحات جدارية عملاقة وإعلانات في الصحف الفلسطينية تدعو لإحياء الذكرى التي تتزامن مع ذكرى إحراق المسجد الأقصى. وأطلقت لجنة دعم المقاومة في فلسطين حملتين شعبية وإعلامية لإحياء يوم القدس في قطاع غزة، وكذلك اهتمت بأن تحضر الذكرى في الضفة الغربية عبر إعلانات ولوحات جدارية ورسائل قصيرة وزعت على عشرات آلاف الهواتف بالضفة الغربية والقدس والقطاع. وأقامت اللجنة كذلك حفلها السنوي على شرف الصحفيين والمنتقنين والوجهاء والشخصيات الفصائلية في مدينة غزة، وقد تحدث فيه القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ عبد الله الشامي الذي أكد على ضرورة إحياء يوم القدس والتمسك بتحرير كامل التراب الفلسطيني المقدس. وشارك متضامنون عرب وأجانب إلى جانب عشرات الفلسطينيين في مسيرة حاشدة نظمتها فصائل المقاومة والممانعة في مدينة غزة لمناسبة يوم القدس العالمي رفعت فيها شعارات تدعو لحماية القدس ولتحرك عربي ودولي ضد ممارسات إسرائيل في المدينة.

وشدد القيادي في الجبهة الشعبية - القيادة العامة عادل الحكيم في كلمة باسم فصائل المقاومة والممانعة في ختام المسيرة على أن المقاومة وحدها هي الطريق لتحرير القدس والمسجد الأقصى المبارك. وأشار الحكيم إلى أن القدس ستبقى مدينة العزة والإباء شامخة، وأنها لا يمكن أن تهان أو تذلل أو ترقع لغير الله، وأنها ستبقى صامدة في وجه الاحتلال الإسرائيلي مهما تعرضت لعمليات تهويد. وبيّن أن الاحتفال بيوم القدس تحت شعار «لأجلك يا قدس» في أكناف بيت المقدس، وفي كل أرجاء المعمورة، هو دليل على تشوق العالم كله لتحرير القدس من دنس الصهاينة المحتلين، موجهاً التحية لكل من يحيي ذكرى يوم القدس.

السفير، بيروت، 2011/8/27

27. المقدح: إطار فلسطيني قريباً لمحاورة حكومة لبنان

بيروت: أعلن قائد المقر العام لحركة فتح في لبنان اللواء منير المقدح لـ"شبكة الأخبار الفلسطينية" أمس، أنه "خلال الشهر المقبل سيكون هناك لقاء للبدء بعملية ترتيب الإطار الفلسطيني الذي سيحاور الحكومة اللبنانية لتنظيم السلاح داخل المخيمات الفلسطينية ومن ثم تنظيم الواقع الفلسطيني بالاتفاق مع الحكومة بناء للاتفاق الذي حصل بين رئيس السلطة محمود عباس (خلال زيارته أخيراً للبنان) والحكومة اللبنانية، بمعالجة الواقع الفلسطيني كرزمة واحدة". وأشار إلى أن الحكومة اللبنانية "وعدت بأن تخفف الضغط

الموجود على شعبنا الفلسطيني من خلال حل أكثر من ملف في شكل عاجل وسريع وأولها ملف الفلسطينيين فاقد الأوق الثبوتية وتقديم بعض الحقوق الإنسانية والاجتماعية وهذا شيء إيجابي ومهم جداً، ولمصلحة اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات أن يكون هناك سلاح منظم، أما البندقية التي تعبت بأمن المخيمات فسيكون هناك حلول لكيفية إنهائها بتوافق فلسطيني بالتنسيق مع الإخوة اللبنانيين". وعما إذا كان هناك توافق فلسطيني - فلسطيني صريح وجاد على تنظيم السلاح داخل المخيمات، أشار المقدمح الى أن "اللقاءات بين كل القوى موجودة في شكل مستمر"، وقال: "شعرت من وفد حركة حماس الذي زارني بارتياحه للقاءات التي جرت مع عضو اللجنة المركزية في حركة فتح عزام الأحمد، وهناك لقاءات مطلع الشهر حول موضوع المرجعية الفلسطينية الموحدة في لبنان وكيفية تنظيم السلاح في المخيمات".

ونقلت "وكالة الأنباء المركزية" عن مصادر فلسطينية في عين الحلوة ان "عزام الأحمد بدأ بتشكيل لجان للتفاوض مع المسؤولين اللبنانيين، فسمي أمين حركة فتح في لبنان اللواء فتحي أبو العردات ليرأس اللجنة السياسية الفلسطينية، ومسؤول الأمن الوطني الفلسطيني العميد صبحي أبو عرب لرئاسة اللجنة العسكرية الفلسطينية، فيما باقى اللجان قيد الإعداد والتشكيل".

الحياة، لندن، 2011/8/28

28. جبريل: اعتقدنا أن الانقلاب في سورية سيأتي من العلويين فخرج رعا لیسقطوا النظام

دمشق - جانبلات شكاي: رأى الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة أحمد جبريل أن «المؤامرة على سورية أسوأ بكثير من المؤامرة التي خططت ضد العراق وليبيا والسودان»، معبرا عن مفاجأته لأنه لم يخطر على باله أن «رعاا وعصابات مسلحة ستأتي لتسقط النظام وليس العلويين» كما كان يعتقد، مطالبا «الإخوان المسلمين» العمل «لإسقاط النظام في الأردن حيث يرفرف العلم الإسرائيلي». وانتقد جبريل في كلمته مؤتمرات المعارضة السورية في الخارج خصوصا في تركيا، كما توجه الى المشاركين في التظاهرات قائلا: «لا تنظروا إلى أنوفكم بل انظروا إلى ما يريده الأعداء وما يخططونه لنا وما يخططونه لهذا البلد الذي هو الصخرة التي تحطمت عليها أمانيتهم».

واعتبر جبريل إن على الفصائل الفلسطينية التي تمثل جزءا من خط الممانعة أن «تدعم سورية بعد أن أعلنت إيران وحزب الله دعمهما لها»، وتابع «فوجئت بما يحدث في سورية، كنت اعتبر أن سورية محصنة، وقلت لهم (السلطة السورية) إنني كنت اعتقد أن انقلابا من العلويين سيحصل على النظام ولم يخطر في بالي أن هؤلاء الرعاا والعصابات المسلحة تأتي إلى سورية لتسقط النظام». وتابع «كنت أتصور أن الشعب السوري أوعى من أن يجر إلى هذه الفتنة».

الراي، الكويت، 2011/8/28

29. باراك: تنظيمات غير حماس تطلق الصواريخ ولكنها تتحمل مسؤولية ما يحدث في غزة

القدس المحتلة: قال وزير الجيش الإسرائيلي إيهود باراك الأحد إن تنظيمات أخرى غير حماس هي التي تطلق الصواريخ على البلدات الإسرائيلية، لكنه حمل الأخيرة مسؤولية ما يجري في القطاع. وأضاف "حركة حماس لا تطلق الصواريخ الآن على إسرائيل، وأن من يقوم بذلك هم أفراد تنظيمات أخرى، ولكن إسرائيل تعتبر حماس المسؤولة عن كل ما يجري في قطاع غزة".

ونقلت إذاعة الاحتلال عن باراك قوله إن "إسرائيل ستعمل من جديد بكل قوتها في حال استمر إطلاق الصواريخ من القطاع"، معرباً عن أمله أن تهدأ الأوضاع ويتوقف إطلاق الصواريخ كلياً. واعترضت منظومة القبة الحديدية اليوم صاروخاً من نوع غراد أطلق من قطاع غزة باتجاه مدينة بئر السبع المحتلة، فيما سقطت الليلة الماضية قذيفة في محيط "المجلس الإقليمي" بالنقب المحتل دون أن تقع إصابات أو أضرار، وفق إذاعة الاحتلال.

وتابع باراك " إن المدنيين الاسرائيليين يتمتعون اليوم بحماية أفضل مما كان الوضع عليه في الأشهر والسنوات الماضية بفضل نشر بطاريات منظومة القبة الحديدية". من جهة ثانية، ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن باراك رفض التعقيب على ما ذكرته صحيفة الاهرام المصرية بشأن منع مصر نية اسرائيلية لاغتيال رئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/8/28

30. باراك: "إسرائيل" توافق على دخول آلاف الجنود المصريين بأسلحتهم الى سيناء

الناصرة . زهير أندراوس: أعلن وزير الأمن الإسرائيلي، إيهود باراك، أنّ اسرائيل ستسمح لمصر بإدخال آلاف الجنود المصريين إلى شبه جزيرة سيناء، على الرغم من أنّ اتفاقية السلام الموقعة بين الدولتين لا تجيز ذلك.

وأوضح باراك، كما جاء في موقع إذاعة الجيش الإسرائيلي، أنّ الحكومة ستسمح أيضاً للمصريين بإدخال المروحيات والمركبات العسكرية المصفحة، لافتاً إلى أنّ أقوال باراك وردت في لقاء صحافي أدلى به لمجلة 'إيكونوميست' البريطانية.

وشدد باراك في سياق حديثه على أنّ إسرائيل لن تسمح لمصر بإدخال دبابات أخرى إلى سيناء، وزاد قائلاً إنه في بعض الأحيان يجب تليين المواقف الإستراتيجية لمصلحة الاحتياجات الأمنية. وبحسب باراك، فإنّه لا يُقلل بالمرّة من مخاطر إدخال الجنود المصريين إلى شبه جزيرة سيناء، ولكنّه بالمقابل أكد على أنّ الجنود المصريين الذين دخلوا إلى سيناء لن ينسحبوا. وذكرت المصادر السياسيّة والأمنيّة في تل أبيب أنّ قرار باراك جاء على خلفيّة العملية الفدائيّة التي نُفذت الخميس قبل الماضي في إيلات، حيث تمكّن أعضاء الخليّة الفدائيّة من عبور الحدود الإسرائيليّة المصريّة غير المؤمنة.

القدس العربي، لندن، 2011/8/27

31. ليبرمان: هدف الفلسطينيين إقامة دولة تحل محل "إسرائيل"

رام الله: قال وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان إن الهدف الحقيقي لتوجّه الفلسطينيين إلى الأمم المتحدة الشهر المقبل هو إقامة دولة فلسطينية تحل محل دولة إسرائيل. جاءت أقول ليبرمان تعقيباً على تأكيد الرئيس محمود عباس امس على أن الفلسطينيين لن يعترفوا بالطابع اليهودي لدولة إسرائيل ولن يقبلوا بالكتل الاستيطانية كأمر واقع وبحل قضية اللاجئين في الدولة الفلسطينية.

وأوضح ليبرمان أن الفلسطينيين لا يبنون إقامة دولة تعيش بسلام إلى جانب إسرائيل وإنما إقامة دولة تكون خالية من اليهود في مناطق «يهودا والسامرة» في إشارة إلى الضفة الغربية، ثم الاستيلاء على إسرائيل من الداخل، حسب قوله ورأى أن الرئيس عباس وشركاءه ليسوا معنيين بالتفاوض مع إسرائيل بل باتخاذ خطوات أحادية الجانب لتنفيذ هذا المخطط، كما قال.

ودعا وزير الخارجية الإسرائيلي المجتمع الدولي إلى التوضيح للرئيس عباس « أن السبيل الوحيد لحصول الفلسطينيين على دولة خاصة بهم هو الكف عن السعي للقضاء على الدولة اليهودية الوحيدة في العالم ». الحياة الجديدة، رام الله، 2011/8/28

32. رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي: السلام مع مصر ذو أهمية إستراتيجية لـ"إسرائيل"

قال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، بني غنتس، إن السلام مع مصر ذو أهمية إستراتيجية كبيرة بالنسبة لإسرائيل. وفي جولة قام بها على الحدود الغربية مع مصر، الجمعة، قال غنتس إن المنظمات الفلسطينية في قطاع غزة تستغل الوضع في سيناء كمنصة قفز لتنفيذ عمليات على الحدود الإسرائيلية. وأضاف أن الجيش سيواصل العمل بحزم على إحباط محاولات تنفيذ عمليات ضد المستوطنين في الجنوب.

موقع عرب48، 2011/8/27

33. وزير إسرائيلي ينفي تراجع حكومته عن اغتيال هنية استجابةً لضغوط مصرية

رام الله- كفاح زبون: نفت إسرائيل تقارير صحافية عن تعرضها لضغوط مصرية منعت اغتيال رئيس الوزراء المقال في غزة إسماعيل هنية. وقال وزير المعارف الإسرائيلي، جدعون ساعار، أمس، «إن هذا النبأ لا يمت إلى الواقع بصلة». وكانت صحيفة «الأهرام» المصرية نقلت عن مصادر فلسطينية، قولها، إن مصر أجبرت إسرائيل على إلغاء خطط كانت قد أعدتها لتصفية القيادي في حركة حماس إسماعيل هنية. الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/28

34. "يديعوت": نتتياهو وباراك عارضوا توسيع العدوان على غزة لثلاثة أسباب

رام الله- كفاح زبون: قالت صحيفة «يديعوت أchronوت» إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، وزير الدفاع إيهود براك عارضوا قبل يومين في اجتماع المجلس الأمني المصغر، توسيع العدوان على غزة لـ3 أسباب. وقالت «يديعوت أchronوت»، إن كلا من باراك ونتتياهو، ذكروا ثلاثة أسباب توجب الانتظار وضبط النفس وعدم اتخاذ قرار متسرع، السبب الأول، أن ضباط الشاباك والاستخبارات العسكرية يؤمنون بأن حماس لا تريد الانضمام للقتال، أو تصعيدا فيه. والسبب الثاني هو وجود أزمة مع مصر فيما يتعلق بمقتل الجنود المصريين من شأنها أن تتصاعد وتتدهور في حال شن حرب ضد غزة، ستثير غضب الشارع المصري و«الإخوان المسلمين». أما السبب الثالث فهو مسألة التصويت على الاعتراف بدولة فلسطينية في سبتمبر (أيلول) المقبل، إذ إن إسرائيل لا تريد الوصول للتصويت في الأمم المتحدة، بينما يصرخ الفلسطينيون لمساعدتهم من نيران الحرب على غزة.

وعلى ضوء الأسباب الثلاثة، طالب باراك نتنياهو من وزراء «الكابنيت» عدم اتخاذ قرار لشن عملية عسكرية كبرى في القطاع، وإنما الاستمرار برد عسكري منضبط يحمل حماس التي ترى فيها إسرائيل شريكا في التهدة، على كبح جماح المنظمات الفلسطينية الأخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/27

35. تل أبيب تنفي إمكانية تعديل "كامب ديفيد" وترفض التواجد العسكري المصري في سيناء

الناصرة: نفت مصادر سياسية إسرائيلية مسؤولة الأنباء التي تحدثت عن إمكانية تعديل معاهدة "كامب ديفيد" للسلام بين الجانبين المصري والإسرائيلي، مؤكدة في الوقت ذاته رفض تل أبيب لدخول مزيد من القوات المصرية إلى شبه جزيرة سيناء.

وقالت المصادر للإذاعة العبرية، صباح اليوم الأحد (8/28)، إن الأنباء التي تحدثت عن إمكانية تعديل معاهدة السلام الإسرائيلية المصرية "لا تستند إلى أي أساس، وأن هذا الموضوع لم يطرح للبحث من الجانبين".

وأوضحت أن القاهرة لم تطلب حتى الآن زيادة عدد القوات المصرية في سيناء، باستثناء دخول ألف شرطي إلى هذه المنطقة، لمواجهة ما أسمته "تهديدات التنظيمات الإرهابية المسؤولة عن تفجير أنبوب الغاز الطبيعي المؤدي إلى إسرائيل".

ولفتت المصادر ذاتها إلى أن وزير الحرب الإسرائيلي إيهود براك "صادق على دخول عدة كتائب مصرية إلى سيناء لفترة زمنية محدودة من أجل التعامل مع هذه التهديدات، حيث ستغادر هذه القوات منطقة سيناء بعد انتهاء مهمتها".

وجاءت تصريحات المصادر الإسرائيلية هذه تعقيباً على ما قالته مصادر مصرية من أن تل أبيب وافقت على تعديل بعض بنود معاهدة السلام بهدف زيادة حجم القوات المصرية في سيناء، وأن المفاوضات تجري حالياً حول أعداد القوات، موضحة أنها قد تصل إلى عدة آلاف، في حين من المتوقع أن تنص التعديلات على تسليح القوات المصرية في سيناء بالدبابات والأسلحة الثقيلة، بحسب المصادر.

قدس برس، 2011/8/28

36. بتغطية إعلامية واسعة السفير الإسرائيلي في واشنطن يقيم حفل إفطار رمضاني

واشنطن - حنان البدري: في تحرك غريب والأول من نوعه أقام سفير الكيان الإسرائيلي في واشنطن مايكل اورين حفل إفطار رمضاني في مقر إقامته في واشنطن، وحرصت سفارة الكيان على نشر تغطية إعلامية واسعة للحدث، ما عزز تفسيرات باعتبار الحدث تصرفاً دعائياً في الأصل. وشدد السفير الإسرائيلي وهو في الأصل أكاديمي أمريكي يحمل الجنسية الإسرائيلية في كلمته أمام ضيوفه الذين تجاوز عددهم الـ 65 مدعواً على أهمية الحوار الإسلامي اليهودي، وعبر عن رغبته في بناء جسور من التفاهم والاحترام المتبادل الذي يمكن أن يمتد من واشنطن إلى الشرق الأوسط وما وراءها - على حد قوله - قبل أن يقرأ بعضاً من سفر المزامير، محاولاً استعراض ما أسماه تسامح إسرائيل واحترامها للمسلمين.

الطريف أن كلمات السفر تلك جاءت يوم الجمعة، حيث منعت سلطات الاحتلال آلاف المصلين من دخول القدس للصلاة في المسجد الأقصى.

الخليج، الشارقة، 2011/8/28

37. قوات خاصة إسرائيلية قرب غزة لاصطياد المقاومين

ذكر المراسل العسكري للقناة الإسرائيلية الثانية، أن الجيش الإسرائيلي يستخدم قوات خاصة من المشاة لـ«صيد الخلايا المسلحة التي تطلق الصواريخ من قطاع غزة». وقال المراسل العسكري، إن «إحدى المجموعات التابعة للجيش تعمل على حدود قطاع غزة، وهي من استهدفت، ظهر أمس، مسلحين فلسطينيين قرب بيت لاهيا في إطار عمليات صيد الخلايا التي تطلق الصواريخ»، في إشارة إلى القصف الذي استهدف الشهيدين سليم العرابيد وعلاء أبو الخير.

البيان، دبي، 2011/8/27

38. تظاهرات جديدة لـ«ثورة الخيام» في «إسرائيل»

تل أبيب- وكالات: خرج أكثر من عشرين ألف إسرائيلي مساء أمس «من أجل العدالة الاجتماعية» في تل أبيب والقدس وعشرات البلدات، من كريات شمونة في الشمال إلى إيلات في الجنوب، بهدف إحياء حركة الاحتجاج الاجتماعي أو ما سمي «ثورة الخيام» وأقر المنظمون بأن عدد المشاركين في التظاهرات أقل بكثير من تلك التي نظمت في الأسبوعين الأخيرين، وعزوا هذا الأمر إلى التوتر في جنوب إسرائيل الذي تعرض في الأيام الأخيرة لسقوط عشرات من الصواريخ مصدرها قطاع غزة.

وخلال تجمع في تل أبيب، قال أحد قادة التحرك رئيس اتحاد الطلاب اسحق شمولي إن «المشاكل الاجتماعية كانت موجودة دائما في إسرائيل. لن يمنعونا من النضال»، معلنا تنظيم «مسيرة مليونية» السبت المقبل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/8/28

39. «إسرائيل» تهدد مجدداً بشن عملية عسكرية جوية وبرية واسعة ضد غزة

القدس: لَوَّح الاحتلال الإسرائيلي بشنّ عملية عسكرية جوية وبرية واسعة ضد قطاع غزة، رداً على أي محاولة لإطلاق القذائف الصاروخية باتجاه أهداف صهيونية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

وأفادت القناة الأولى في التلفزيون الصهيوني، صباح السبت (27-8)، بأن سلطات الاحتلال، قد وجهت الليلة الماضية عبر وسطاء لم تحدّد هويتهم، تحذيراً شديداً للجهة إلى فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، مفاده أن «استمرار عمليات إطلاق القذائف من القطاع سيحدو بـ«إسرائيل» إلى الرد الصارم على شكل غارات جوية مكثفة قد تقترن أيضاً بعملية برية».

وبحسب التلفزيون الصهيوني؛ فإن التحذير قد وُجّه في أعقاب جلسة المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية الذي التأم برئاسة رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو، أمس الجمعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/8/27

40. مخاوف إسرائيلية على كامب ديفيد

حيفا - وديع عواودة: حذرت دراسة صادرة عن معهد دراسات الأمن القومي في إسرائيل من أن العلاقات مع مصر "باتت قابلة للانكسار خصوصا في ظل الفوضى في سيناء وازدياد قوة حركة المقاومة الإسلامية (حماس)".

كما حذرت الدراسة -التي أعدها الباحث شلومو بروم- إسرائيل من تغييرات جوهرية في السياسة المصرية بعد الانتخابات العامة مطلع العام القادم وأوصت بالسعي "لتفاهات إستراتيجية حتى لو اضطرت إسرائيل لتسديد أثمانها".

وترى أن المجلس العسكري -الحاكم الحقيقي في مصر اليوم- صاحب مصلحة واضحة في استمرار الاستقرار على الحدود المصرية الإسرائيلية بصيانة اتفاقية السلام وبالمحافظة على العلاقات مع الغرب خاصة الولايات المتحدة التي تقدم مساعدات سنوية للخبز المصرية.

وترى الدراسة أن حالة سيناء تدهورت وتحولت بعد الثورة إلى "محور مشاكل خطير قادر على إلحاق ضرر إستراتيجي بالعلاقات الثنائية يستدعي تعديل كامب ديفد لزيادة حجم القوة العسكرية المصرية فيها".

موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2011/8/27

41. سائقو التاكسي في "إسرائيل" يرفضون التعامل مع اليهود الإثيوبيين

تل أبيب: كشف تحقيق صحفي أن سائقي سيارات الأجرة (تاكسي) في تل أبيب يمتنعون بشكل فظ عن أخذ ركاب من ذوي البشرة السمراء من أصول أفريقية. ويتحدثون عن ذلك بصراحة تامة، ويجدون الحجج والذرائع لقرارهم العنصري.

وجاء في تحقيق نشرته صحيفة «هآرتس»، أمس، أن السائقين يبررون توجههم العنصري بالقول في البداية: «إن السود لا يدفعون الأجرة، خصوصا في ساعات الليل، وعندما يلح السائق عليهم يهددونه بالقتل». ولكن بعد طرح المزيد من الأسئلة عليهم، يبدأون في إسماع تبريرات أخرى شبيهة بتلك التي كانت تسمع في الولايات المتحدة ضد السود، وتبريرات من قاموس الأبرتهيد في جنوب أفريقيا وروديسيا،

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/27

42. سلطات الهجرة في "إسرائيل" تطرد طفلة فلسطينية كونها لا تحمل الهوية الإسرائيلية

تل أبيب: أصدرت محكمة العدل العليا في إسرائيل قرارا، أول من أمس، يندرج هو الآخر في تكريس السياسة العنصرية. فقد قررت طرد طفلة من أصل فلسطيني مولودة في تل أبيب، كون والدتها لا تحمل الهوية الإسرائيلية. والطفلة كانت قد ولدت قبل أربع سنوات، عندما كانت أمها وأبوها يعيشان في إسرائيل بموجب تصريح عمل رسمي. واعتمدت على قرار وزير الداخلية بعدم تجديد تصريح المكوث للأم، بينما جددت التصريح لوالد الطفلة، مما يعني أن الحكومة الإسرائيلية فسخت العائلة بشكل متعمد، بهدف منعها من

البقاء في إسرائيل. وقد نفذت سلطات الهجرة هذا القرار فجر أمس، وأجبرت الطفلة على صعود الطائرة مع والدتها، طردا إلى الفلبين.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/27

43. مؤسسة الأقصى للوقف والتراث: 300 ألف مصل في الجمعة اليتيمة بالمسجد الأقصى

نشرت الدستور، عمان، 2011/8/27، عن مراسلها جمال جمال، أن «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» قالت في بيان لها بعد صلاة الجمعة «في يوم مشهود من أيام المسجد الأقصى، وفي إصرار فلسطيني وتحدي من الفلسطينيين للإحتلال الإسرائيلي وإجراءاته المشددة وحصاره العسكري للمسجد الأقصى ومدينة القدس، ادى نحو 300 ألف مصل من اهل القدس والداخل الفلسطيني ومن استطاع الوصول الى القدس من اهل الضفة الغربية، صلاة الجمعة الرابعة والاخيرة من شهر رمضان المبارك في المسجد الأقصى المبارك، وقد امتلأت كل الأبنية المسقوفة والشجرية والخيام التي نصبها دائرة الأوقاف خصيصا للوافدين الى الأقصى في شهر رمضان المبارك بالمصلين من الرجال والنساء. هذا، وحيا خطيب الجمعة، الشيخ الدكتور عكرمة صبري - رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، وخطيب المسجد الأقصى- في خطبة الجمعة الزاحفين إلى الأقصى رغم إجراءات الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال أعادت فجر امس احتلال مدينة القدس والبلدة القديمة خاصة محيط المسجد الأقصى المبارك ومنعت بالقوة وصول الاف الفلسطينيين الى المسجد الأقصى في الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك وليلة القدر وحولت قوات الاحتلال القدس الى تكتة عسكرية إسرائيلية. سبق ذلك إغلاق كافة المداخل والمخارج للمدينة ومنع آلاف المواطنين من سكان الضفة الغربية من دخول البلدة القديمة او الوصول الى المسجد الأقصى.

وقالت الشرطة أنها لن تسمح للذين تقل اعمارهم عن 50 عاما بشرط حصولهم على التصاريح. وذكرت الاتحاد، أبو ظبي، 2011/8/28، عن مراسلها علاء المشهراوي و وكالات، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعت أمس 200 ألف فلسطيني من أداء صلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان "الجمعة اليتيمة" في رحاب المسجد الأقصى المبارك بالقدس الشرقية المحتلة،

وبينما كان نحو نصف مليون فلسطيني يؤدون صلاة الجمعة اليتيمة في المسجد الأقصى وساحاته خلال الأعوام الماضية، سمحت سلطات الاحتلال لنحو 300 ألف شخص من أهالي القدس وضواحيها والأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948 وعدد من سكان الضفة الغربية بأدائها أمس وسط إجراءات أمنية مشددة، اضطرت 200 ألف فلسطيني للصلاة خارج أسوار البلدة القديمة في القدس الشرقية وخلف المتاريس والحواجز العسكرية الإسرائيلية حول المدينة.

44. الهيئة الخيرية للتكافل توزع مبالغ مالية على أبناء شعبنا في مخيمات لبنان

رام الله: وزع وفد الهيئة الخيرية الفلسطينية للتكافل الأسرى، مبالغ مالية على الأسر المحتاجة في المخيمات الفلسطينية في لبنان، لمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، وذلك خلال زيارة ميدانية للمخيمات. وقال رئيس الوفد حسن العوري، إن وفد الهيئة اطلع على أوضاع أبناء شعبنا المقيمين في مخيمات لبنان، والتقى باللجان الشعبية المتطوعة التي تساعد مجلس إدارة الهيئة على تحديد الأسر المحتاجة، كما اطلع الوفد على الآلية والمسح الاجتماعي المتبع في تحديد الأسر المحتاجة، وكيفية تنفيذها على أرض الواقع.

وأشار العوري، إلى أن الوفد وزع مبالغ مالية على الأسر المحتاجة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، كما نقل تحيات وتهاني الرئيس محمود عباس وأبناء الشعب الفلسطيني إلى إخوانهم في مخيمات الشتات بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/27

45. رئيس سلطة المياه: "إسرائيل" تستغل أكثر من 90% من مصادر المياه المشتركة

ستوكهولم: قال رئيس سلطة المياه شداد العتيلي، إن إسرائيل تستغل أكثر من 90% من مصادر المياه المشتركة لاستعمالاتها المختلفة غير غافلة عن بذل أقصى جهد للسيطرة على 10% المتاحة للفلسطينيين. وأضاف العتيلي أننا لا نعاني فقط كفلسطينيين من الحرمان من الوصول إلى المياه وإلى حصتنا العادلة من المياه حسب القانون العرفي الدولي للمياه، ولكننا منعنا أيضا من تطوير البنية التحتية الأساسية لتأمين كميات المياه في حدها الأدنى كحق إنساني كما نصت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها بهذا الخصوص في العام 2010.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/27

46. الأسرى للدراسات: "إسرائيل" تستخدم أجهزة تشويش على الاتصالات تصيب الأسرى بالسرطان

أقدمت سلطات السجون الإسرائيلية بالتعاون مع أجهزة الأمن على تركيب أجهزة خاصة بغرض التشويش على الاتصالات التي قد يجربها الأسرى بواسطة أجهزة هواتف نقالة قد يتم تهريبها إلى داخل السجون. وقال رأفت حمدونة مدير مركز الأسرى للدراسات اليوم السبت أن عددا من الأسرى وخاصة في سجن (شطة) الأشد حراسة، قد اشتكوا من آلام في الرأس في أعقاب تركيب هذه الأجهزة، وقاموا بتقديم طلب للإدارة لإزالة هذه الأجهزة لكن دون جدوى. وأوضح أن هناك دراسات علمية أكدت على الآثار السلبية لأجهزة الاتصالات والتشويش كسبب رئيسي لانتشار السرطانات وخاصة أورام الرأس كحالة الأسير أكرم منصور جراء الإشعاعات القوية والعالية من تلك الأجهزة. وطالب حمدونة الصليب الأحمر الدولي والمؤسسات الحقوقية متابعة هذه القضية والعمل على إزالة هذه الأجهزة لما تلحقه من أضرار صحية على الأسرى والقيام بفحص طبي دوري شامل للأسرى في السجون للتأكد من خلو الأسرى من الأمراض بسبب هذه الأجهزة.

الأهرام، القاهرة، 2011/8/27

47. مواجهات بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي على حاجز قلنديا قرب رام الله

رام الله. يو بي اي: اندلعت مواجهات بين مئات الفلسطينيين وقوات الجيش الإسرائيلي بعد ظهر الجمعة قرب حاجز قلنديا بين رام الله والقدس في الضفة الغربية. وأقام مئات الفلسطينيين صلاة الجمعة قرب الحاجز بعدما منعهم القوات الإسرائيلية من الوصول إلى المسجد الأقصى.

ونظم الفلسطينيون بمشاركة متضامنين أجانب تظاهرة احتجاجية بعنوان 'طرق على أبواب القدس' قرب الحاجز، إلا أن القوات الإسرائيلية تدخلت لتفريقهم مستخدمة قنابل مسيلة للدموع وأعيرة مطاطية، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق بينهم عدد من الصحفيين. وقام الشبان الفلسطينيون بإلقاء الحجارة تجاه القوات الإسرائيلية التي طاردتهم حتى أطراف مخيم قلنديا. القدس العربي، لندن، 2011/8/27

48. منتدى الإعلاميين الفلسطينيين ينتقد اعتقال عبدالستار قاسم

(يو. بي. أي.): انتقدت هيئة إعلامية فلسطينية، أمس، اعتقال أجهزة السلطة الفلسطينية، أستاذ العلوم السياسية في جامعات الضفة الكاتب عبدالستار قاسم، وصحافي آخر. وقال منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، في بيان، إنه ينظر بخطر بالغة إلى اعتقال البروفسور والكاتب عبدالستار قاسم، وتمديد اعتقاله من جانب النيابة العامة، على خلفية "التعبير عن رأيه السياسي ودوره في محاربة الفساد"، كما دان اعتقال الصحافي صدقي محمد صدقي موسى من نابلس. وأشار المنتدى إلى أن "الأجهزة الأمنية في الضفة اعتقلت قاسم الخميس الماضي، وهو معروف بانتقاده اللادع للسلطة وللفساد، وقامت النيابة العامة بتوقيفه 48 ساعة على خلفية مقال كتبه يتعلق عن شبكات فساد وخلل في جامعة النجاح الوطنية". ونقل البيان عن نجل قاسم قوله إن والده تلقى طلباً من النيابة العامة للحضور أمامها، وفور وصوله تم توقيفه ل 48 ساعة بناء على شكوى تقدم بها رئيس الجامعة رامي الحمد لله، بحجة التشهير بالجامعة. الخليج، الشارقة، 2011/8/28

49. الاحتلال يوزع الأراضي الفلسطينية الخاصة على المستوطنين مجاناً

الناصرة- برهوم جريسي: كشف النقاب أمس الجمعة، عن أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي توزع الأراضي الفلسطينية بملكية خاصة في الضفة الغربية على المستوطنين وعصاباتهم، وحتى للحركة الصهيونية العالمية التي هي أيضاً تقوم بدور التوزيع المجاني على المستوطنين. وقد كشف عن جريمة سلب أراض لمواطن فلسطيني من شمال الضفة الغربية، وتم تسليمها لأحد المستوطنين، وفي هذه القضية العينية بالذات، يجري الحديث عن حوالي 18 دونماً، من أصل 50 دونماً تسلمها أحد المستوطنين، مقابل إيجار سنوي بقيمة 14 دولاراً سنوياً، ولمدة 25 عاماً، إذ تقدم المواطن الفلسطيني بالتماس إلى المحكمة العليا ضد مصادرة أراضيه، ليتبين هناك أن الأراضي المصادرة تم تحويلها لملكية أحد المستوطنين، وبسعر بخس. وقالت صحيفة "هآرتس" إن الدونمات الـ 50 التي يجري الحديث عنها، تقع ضمن آلاف الدونمات التي سلمها مسؤول إسرائيلي في ما يسمى بـ"حارس أملاك الغائبين" للحركة الصهيونية العالمية، التي سلمتها بدورها لمستوطنة "ريحان" شمال الضفة الغربية وتقع قرب مدينة أم الفحم ثاني مدن فلسطيني 48. الغد، عمان، 2011/8/27

50. إصابة العشرات في قمع الاحتلال لمسيرة نعلين

رام الله - منتصر حمدان: أصيب العشرات بحالات اختناق من جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع في المسيرة الأسبوعية التي تشهدها بلدة نعلين غرب رام الله، حيث خرج أهالي القرية بعد أن أقاموا صلاة الجمعة على أراضيهم بالقرب من جدار الفصل العنصري. واندلعت مواجهات بين أهالي القرية وجنود الاحتلال الذين أطلقوا قنابل الغاز المدمع ما أدى إلى إصابة العشرات باختناق.

وأصيب العديد من الفلسطينيين والمتضامنين الأجانب، بالاختناق إثر استنشاقهم الغاز المدمع في مسيرة بلعين، حيث أطلق جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط والغاز المدمع باتجاه المشاركين عند وصولهم بالقرب من الجدار، ما أدى إلى إصابة العديد من المتظاهرين بالاختناق الشديد.

الخليج، 2011/8/27

51. مسيرات في المخيمات الفلسطينية في لبنان بمناسبة "يوم القدس العالمي"

شهدت المخيمات الفلسطينية في لبنان مسيرات واحتفالات في مناسبة يوم القدس العالمي الذي يصادف يوم الجمعة الأخير من شهر رمضان.

أقام "اللقاء الشبابي اللبناني الفلسطيني" احتفالاً في مخيم شاتيلا حضره الرئيس حسين الحسيني وممثل سفير فلسطين في لبنان، جمال عيسى وممثل السفير الإيراني، سعيد اسدي.

وألقى المدير العام لمركز بيت اطفال الصمود قاسم عينا كلمة. وتلاه رئيس "اللقاء" احمد الشاويش، فدعا الى الاتحاد حول قضية القدس. وقال عيسى، "حان الوقت لنبني علاقات جيدة في لبنان، ولنذهب نحن وكل الدول الشقيقة والصديقة الى الامم المتحدة لاعلان دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

وفي مخيم الجليل في بعلبك (المستقبل)، نظمت "لجنة دعم المقاومة في فلسطين" مسيرة حاشدة، انطلقت من امام مسجد بلال بن رباح، جابت شوارع بعلبك، بمشاركة النائب علي المقداد ومسؤولي الفصائل الفلسطينية والاحزاب اللبنانية، واللجان الشعبية، رفعت شعار "يا قدس اننا قادمون".

المستقبل، بيروت، 2011/8/28

52. إصابة العشرات بالاختناق خلال مسيرة بلعين ضد "الجدار" والاستيطان

رام الله: أصيب، أمس، العشرات من المواطنين والمتضامنين الأجانب بالاختناق الشديد، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال لقمع مسيرة قرية بلعين الأسبوعية، غرب رام الله، المناوئة للاستيطان وجدار الفصل العنصري.

وشارك في المسيرة، التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، أهالي القرية ونشطاء سلام إسرائيليين ومتضامنون أجانب، ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية، ورايات صفراء عليها صور النائب المناضل الأسير مروان البرغوثي، وجابوا شوارع القرية وهم يرددون الهتافات الداعية إلى الوحدة الوطنية، والمؤكد على ضرورة التمسك بالثوابت الفلسطينية، ومقاومة الاحتلال وإطلاق سراح جميع الأسرى والحرية لفلسطين، ورددوا عبارات "194 هي دولة فلسطين".

الأيام، رام الله، 2011/8/27

53. رفح: الأنفاق تتحول إلى مصدر خطر وعمالها يهجرونها

محمد الجمل: تحولت الأنفاق الواقعة على الحدود المصرية الفلسطينية جنوب محافظة رفح إلى خطر يهدد حياة الشبان العاملين فيها، بعد استهدافها من قبل طائرات الاحتلال. وقد خلت المنطقة الحدودية، حيث تتواجد الأنفاق من العمال والشاحنات وتوقفت معظم الأنفاق عن العمل، عدا المتخصصة في تهريب الوقود التي اتخذ العاملون فيها سلسلة من الإجراءات الهادفة لحمايتهم. الأيام، رام الله، 2011/8/27

54. الأب عيسى مصلح يناشد الفلسطينيين المسيحيين والمسلمين وقف الهجرة من الأرض المقدسة
بيت لحم: نظمت كنيسة الروم الأرثوذكس في مدينة بيت ساحور، مساء أول من أمس، مسيرة احتفالية بعيد رقاد وانتقال العذراء مريم، تحت عنوان "أوقفوا الهجرة". وناشد الأب عيسى مصلح، راعي كنيسة الروم الأرثوذكس في المدينة والناطق الإعلامي لبطريركية الروم الأرثوذكس في القدس، من أمام كنيسة بئر السيدة العذراء، المسيحيين الفلسطينيين، والمسلمين، بوقف الهجرة من الأرض المقدسة وعدم إعطاء الاحتلال فرصة لتهويدها، داعياً الله "أن نصلي العام القادم في كنيسة القيامة وقد أقيمت دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس". وأكد مصلح أن السبب الرئيسي في الهجرة هو الاحتلال وممارساته على الأرض من اعتقال وقتل وسلب للأراضي واستيطان والفصل العنصري وتضييق الحركة.

الأيام، رام الله، 2011/8/27

55. المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى: انتشار الأمراض بين الأسرى سببه الإهمال الطبي المتعمد
رام الله: طالب المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى بضرورة التحقيق في أسباب انتشار الأمراض في صفوف المعتقلين الفلسطينيين، مشيراً إلى إصابة المئات من المعتقلين بأمراض خطيرة ومزمنة كالقلب، والسكر، والتهاب الرئتين، والفشل الكلوي، وأوجاع الظهر، والصداع الدائم، والقرحة بالإضافة إلى سياسة الإهمال الطبي المتعمد وعدم تقديم العلاج، كما وتفتقد عيادات السجون إلى أطباء أخصائيين ولا يقدم للأسرى سوى المسكنات. وأوضح المركز ان هنالك العشرات من حالات الوفاة للكثير من الأسرى المحررين بعد الإفراج عنهم من سجون الاحتلال بفترة قصيرة.

وطالب المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى بوجود لجنة طبية فلسطينية، تشرف على الاسرى المرضى وتقوم بالتحقيق في ظروف واسباب وفاة الأسرى والاسرى المحررين، ودعا المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته الأخلاقية والإنسانية تجاه هؤلاء وتوفير سبل الدعم والمساندة لهم، وإعادة تأهيلهم وتوفير الرعاية الصحية الكاملة والنموذجية لهم جميعاً دون استثناء، باعتبارهم ضحايا لممارسات الإحتلال الإسرائيلي وجرائمه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/8/28

56. الأردن: حمزة منصور يدعو إلى "اقتلاع" السفارة الإسرائيلية
نشرت الغد، عمان، 2011/8/27 من عمان، أن الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي منصور دعا إلى "اقتلاع السفارة الإسرائيلية من الأراضي الأردنية"، مندداً بـ"المتعاونين مع العدو الإسرائيلي". ووجه

منصور خلال إقامة صلاة تراويح دعت إليها الحركة الإسلامية لنصرة غزة أول من أمس في حي نزال تحية إجلال إلى الشعب المصري، مشيدا بالحراك الذي بدأه لطرده السفير الإسرائيلي من القاهرة. وتساءل منصور عن الوقت الذي سيبادر فيه الأردنيون إلى طرد السفير الإسرائيلي و"تطهير عمان" من السفارة الإسرائيلية. وأضاف منصور إن "الربيع العربي الذي انطلق من تونس وليبيا سيمر بكل الأنظمة العربية"، معتبراً أن المرحلة المقبلة هي "مرحلة فاصلة".

وأضافت **الاتحاد، أبو ظبي، 2011/8/27** نقلاً عن مراسلها جمال إبراهيم، أن حمزة منصور حذر من عملية تهويد القدس المستمرة، مشيراً إلى أهمية العمل على تعزيز صمود الفلسطينيين على أرضهم المباركة، "فلسطين ليس قضية الفلسطينيين وحدهم، وإنما قضية الأمة بمجموعها".

57. رائف نجم: إعلان الدولة الفلسطينية لا يتعارض مع الدور الأردني في القدس المحتلة

عمان - نادية سعد الدين: قال نائب رئيس لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة رائف نجم إن "التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر المقبل للاعتراف بالدولة لا يؤثر على وضع القدس المحتلة بالنسبة للأردن". وأضاف إلى "الغد" أن "إعلان الدولة، إذا قدر له ذلك، لا يتعارض مع الدور الأردني المهم في إعمار ورعاية الأوقاف والمقدسات الإسلامية في القدس المحتلة".

وقدر "إجمالي ميزانية الأردن المتكررة والرأسمالية على الأوقاف والمقدسات الإسلامية في القدس المحتلة بزهاء 600 مليون دولار منذ العام 1967 حتى اليوم". ولفت إلى أن "إعمار الأقصى وقبة الصخرة المشرفة يشكل جزءاً بسيطاً من الميزانية يقدر بنحو 30 مليون دولار، بينما المبلغ المتبقي يتوزع على الصيانة والمياه والكهرباء والجهاز العامل في الأوقاف، نحو 750 موظفاً، والحراسة، 200 موظف، فضلاً عن الدعم الطارئ للمؤسسات الخيرية هناك".

الغد، عمان، 2011/8/28

58. نصر الله: فلسطين من البحر إلى النهر... والمحرضون على المقاومة يخدمون إسرائيل

قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، عصر يوم الجمعة، من خلال شاشة عملاقة نصبت في بلدة مارون الراس الحدودية المطلة على فلسطين، وتحدث مع المشاركين في المهرجان السنوي المركزي، لمناسبة "يوم القدس العالمي"، بخطاب بدت ركيزته، من بدايته وحتى نهايته، قضية فلسطين. وبعد تشديده على أنه لا يجوز لأحد أن يتخلى عن حبة تراب أو قطرة ماء أو غاز أو نطف من فلسطين، قال إن إقامة دولة فلسطينية على أراضي العام 1967 هي شأن فلسطيني، لكن ليس على حساب بقية أرض وشعب وتراب فلسطين.

وقارب نصر الله المشهد العربي بدءاً بعملية إيلات النوعية الأخيرة، وما يجري من تحولات، داعياً إلى قياسها استناداً إلى "البارومتر" الفلسطيني، أي مدى انعكاسها سلباً أو إيجاباً على قضية فلسطين، وتوقف في هذا المجال عند ما تشهده مصر في هذه الأيام رسمياً وشعبياً كمؤشر على مرحلة مصرية جديدة، وخاصة في الموقف من "إسرائيل" وعدوانها على غزة وعلى الأراضي المصرية، وبالتالي المطالبة بطرد السفير الإسرائيلي من مصر، وقال "عندما تتنحصر مصر يعني أن هناك تحولا استراتيجيا مهما في المنطقة". ودعا الليبيين إلى إعادة ليبيا إلى قضية فلسطين. وتوقف نصر الله عند المشهد السوري من الزاوية نفسها، وقال إن هذا الموقف السوري هو ركيزة لبقاء القضية الفلسطينية ومنع تصفيتيها، مثلما وقفت

سوريا وتحديدا قيادتها إلى جانب المقاومة في لبنان وفلسطين. أضاف نصر الله: كل أحباء فلسطين والقدس يريدون سوريا الموقف القومي وسوريا القوية بالإصلاحات والتطوير. وختم نصر الله بالقول "كل واحد في هذا البلد تسمعونه يحرض على المقاومة هو يخدم إسرائيل، وكل من يحرض على الجيش اللبناني يخدم إسرائيل، وكل من يتحدث بلغة طائفية أو مذهبية سعيا إلى الفتنة يخدم إسرائيل، من حيث يدري أو لا يدري".

السفير، بيروت، 2011/8/27

59. السنيورة: فلسطين من أهم التحديات التي تواجهها الأمة العربية

بيروت: أكد رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق، رئيس كتلة المستقبل اللبناني فؤاد السنيورة أن القضية الفلسطينية ما زالت وستبقى قضية العرب المركزية، وأن فلسطين هي من أهم التحديات التي تواجهها الأمة العربية. موقف الرئيس السنيورة جاء في تصريح صحفي في بيروت يوم السبت، أشار فيه إلى أنه بحث خلال زيارته الأخيرة للمملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة وتركيا، بالظروف الدقيقة التي تمر بها الأمة العربية، والشؤون المتعلقة بلبنان والمنطقة العربية وفيما يجري في فلسطين "لا سيما الآن دولة فلسطين تحضر من أجل أن يصار إلى عرض موضوع قبول فلسطين كعضو في الهيئة العامة للأمم المتحدة خلال شهر أيلول"، مضيفاً بأن هناك قضايا هامة لا يمكن تجاوزها أو إهمالها تتعلق باسترجاع الحق السليب في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/27

60. بهية الحريري: فلسطين ملهمة كل ثورة للحرية والعدالة

صيدا: استقبلت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية اللبنانية النائب بهية الحريري الأمينة العامة للإتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" زهيرة كمال. وجرى خلال اللقاء استعراض للأوضاع على الساحة الفلسطينية. وتوجهت الحريري بالتحية إلى الشعب الفلسطيني في الداخل منوهة بصموده وتضحياته وشددت على أهمية توجه السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر المقبل للمطالبة بالاعتراف بإعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. ورأت أن فلسطين القضية والشعب والثورة هي دائما في وعي أجيالنا العربية المتلاحقة وهي الملهم الأول للثورات العربية وستبقى ملهمة لكل ثورة من أجل الحرية والعدالة في هذا العالم.

وفي الشق الإنساني والاجتماعي للفلسطينيين في لبنان، جددت الحريري التأكيد على دعم إقرار الحقوق المدنية والإنسانية لهم وتأمين كل ما يسهل حياتهم اليومية ويؤمن لهم العيش بكرامة.

المستقبل، بيروت، 2011/8/28

61. مصدر مصري لـ"الأهرام": القاهرة تنفي الاتفاق مع "إسرائيل" على زيادة القوات في سيناء

نفي اللواء مختار الملا عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية نفياً قاطعاً أن تكون قواتنا [المصرية] قد شاركت، أو ستشارك، مع القوات الإسرائيلية في تنظيم دوريات مشتركة علي الحدود المصرية - الإسرائيلية في أي وقت، وأضاف: أن مهمتنا هي تأمين حدودنا وعلى "إسرائيل" مسؤولية تأمين جانبها،

وأكد الملا أن أمن سيناء هو الشغل الشاغل للقوات المسلحة، وكشف لأول مرة أنه كان مكلفاً في يناير الماضي بدراسة على الطبيعة لتعمير سيناء وزيادة الكثافة السكانية بها. ونفى مصدر عسكري مصري مسؤول صحة ما تناقلته وكالات الأنباء، نقلاً عن وكالة رويترز، من توقيع اتفاق مبدئي لزيادة عدد القوات المصرية في سيناء، وأوضح المصدر، في تصريحات لمندوب الأهرام ممدوح شعبان، أن هذا الموضوع مازال محل بحث وتفاوض، حيث يتطلب إجراءات كثيرة وتكلفة مادية مرتفعة، كما أن كل طرف مسؤول عن تأمين حدوده، وقال إن زيادة القوات المصرية سيصب في مصلحة "إسرائيل" التي تعجز عن تأمين حدودها، والتي من خلالها تنتسل بعض العناصر لتنفيذ عمليات داخل "إسرائيل".

الأهرام، القاهرة، 2011/8/27

62. مصدر مصري لـ"المستقبل": القاهرة ترفض اقتراح "إسرائيل" تعديلاً شفوياً على "كامب ديفيد"

القاهرة - رامي إبراهيم: أكد مسؤول مصري رفيع المستوى أن مفاوضات تعديل اتفاقية كامب ديفيد مع الجانب الإسرائيلي لم تصل بعد إلى نتيجة نهائية وكشف لـ"المستقبل" أن "إسرائيل" ترى إمكانية الاكتفاء بتفاهم بين الجانبين على زيادة قوات الجيش المصري في سيناء مؤقتاً دون توقيع وثيقة مكتوبة بينما تؤكد مصر ضرورة النص على هذه الزيادة في بروتوكول يضم إلى المعاهدة كملحق إضافي لها. وأضاف المصدر أن الملحق الجديد سوف يتضمن وجوداً دائماً دائماً للقوات المسلحة في شبه جزيرة سيناء، وليس الوجود لفترات محددة ولمهام معينة "والحديث عن زيادة عدد القوات هنا يعني زيادتها الأساسية في المنطقة (ج) التي حددت اتفاقية كامب ديفيد من أعداد الجنود المصريين فيها".

المستقبل، بيروت، 2011/8/28

63. مظاهرات مصرية تطالب بطرد السفير الإسرائيلي ويقطع العلاقات مع "إسرائيل"

القاهرة: انفجر غضب الشارع المصري مجدداً، يوم الجمعة 8/26، وخرج آلاف المتظاهرين في مختلف المحافظات، للمطالبة بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة وسحب السفير المصري من تل أبيب، وطالبوا، في الوقت نفسه، بقطع العلاقات مع الكيان وإلغاء اتفاقية كامب ديفيد وبسط مظاهر السيادة المصرية كافة على سيناء، وسط دعوات للمجلس العسكري بالتمسك بضرورة تسليم الجناة إلى مصر لمحاكمتهم أو اللجوء إلى المحاكمات الدولية، واتخاذ مواقف أكثر تشدداً إزاء عنجهية وصلف العدو الصهيوني وعدم تقديمه اعتذاراً رسمياً للحكومة المصرية عن جريمته بحق الجنود المصريين الأسبوع الماضي.

الخليج، الشارقة، 2011/8/27

64. مصر تنفي تراجعها عن سحب سفيرها من تل أبيب بسبب ضغوط أميركية

القاهرة - (يو.بي.اي.): نفت مصادر دبلوماسية مصرية أن تكون القاهرة تراجعت عن سحب سفيرها من تل أبيب نزولاً عند طلب أمريكي أو ضغوط بقطع المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة، موضحة أن القرار المصري "جاء بعد مواءمات وتقييم جاد للموقف من كافة جوانبه، واعتبرت القاهرة أن الإقدام على مثل هذه الخطوة (سحب السفير) من شأنه قطع الاتصالات مع "إسرائيل"، وأنها لن تحقق الأهداف التي تسعى إليها مصر، وأن أضرارها ستكون أكثر من منافعها".

كما نفت المصادر أن يكون التراجع عن سحب السفير المصري جاء بسبب تدخل من جانب المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، خصوصاً بعد أن كانت الحكومة قد اتخذت قراراً بهذا الصدد.

القدس العربي، لندن، 2011/8/27

65. القاهرة: القضاء الإداري ينظر دعوى سحب السفير المصري الشهر المقبل

القاهرة: حددت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة المصري جلسة 11 أيلول/ سبتمبر المقبل لنظر أولى جلسات دعوى سحب السفير المصري من تل أبيب، بعد الدعوى المرفوعة من عضو اتحاد المحامين العرب نورا علي الفراء، ضد رئيس الوزراء عصام شرف، ووزير الخارجية محمد كامل عمرو، وطالبت فيها بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ القرار السلبي الصادر بعدم سحب السفير المصري من الكيان، لحين تقديم اعتذار رسمي من الجانب الإسرائيلي بعد العدوان الصهيوني على الحدود، ما خلف قتلى من الجنود المصريين.

الخليج، الشارقة، 2011/8/28

66. سامح عاشور: الحكومة والقوى السياسية المصرية اتفقوا على مراجعة "كامب ديفيد"

القاهرة - (يو.بي.اي.): قال سامح عاشور، رئيس الحزب العربي الديمقراطي الناصري، إنه تم الاتفاق بين نائب رئيس مجلس الوزراء المصري للتنمية السياسية والتحول الديمقراطي د. علي السلمي ومختلف القوى السياسية على مراجعة اتفاقية كامب ديفيد الموقعة بين مصر وإسرائيل. وأضاف عاشور، في مداخلة هاتفية مع برنامج "الحياة اليوم" على فضائية "الحياة" المصرية ليل الخميس الجمعة، إنه تم الاتفاق على أن تُتخذ "كافة التدابير اللازمة لمواجهة العدو الإسرائيلي في الإطار الذي تسمح به المعاهدات الدولية". وقال عاشور إن مختلف القوى السياسية المصرية تؤيد قرارات المجلس العسكري فيما تراه لمصلحة الأمن القومي المصري إزاء التعامل مع "إسرائيل"، و"الشعب المصري يريد القطيعة مع العدو الإسرائيلي وعلى الرغم من احترام مشاعر المصريين فإن هذا ضد مصلحة البلاد".

القدس العربي، لندن، 2011/8/27

67. مطالبات مصرية بحظر المنتجات "الإسرائيلية" وإعادة النظر في "كامب ديفيد"

القاهرة: دعا نشطاء وسياسيون مصريون إلى حزمة من الإجراءات لمقاطعة الكيان اعتراضاً على عدوانه على الحدود المصرية مؤخراً، واستهدافه جنوداً مصريين. وطالبوا خلال احتفالية اليوم العالمي للقدس بعنوان "الطريق إلى القدس يبدأ من القاهرة" مساء الجمعة بضرورة حظر المنتجات الإسرائيلية، وإعادة النظر في اتفاقية كامب ديفيد ومنع أي سائح إسرائيلي من دخول مصر.

الخليج، الشارقة، 2011/8/28

68. داعية مصرية يرفض الاعتداء على السفير الإسرائيلي لوجود عهد بين الدولتين

القاهرة - وليد عبد الرحمن: أفتى داعية سلفي مصري بعدم جواز الاعتداء على السفير الإسرائيلي في القاهرة، ووصف الشيخ محمود عامر رئيس "جماعة أنصار السنة المحمدية" بمدينة دمنهور بمحافظة البحيرة، للشرق الأوسط من يقومون بالمظاهرات بـ"الحمقى"، معتبراً مظاهرات طرد السفير والاعتداء على السفارة لا تمت للفقهاء السياسي ولا الشرعي بصله، لافتاً إلى أنه بينما وبين اليهود معاهدة، فكيف نقوم بطرد

السفير والاعتداء عليه أو على السفارة، مؤكداً على أن وجود السفير الإسرائيلي في مصر ينبغي أن يحترم مثلما كان النبي يحترم عهده. وقال إن كل الاتهامات الموجهة لحسني مبارك من الأمور التي فوضه فيها الشرع، وأنه إن أصاب فيها فله أجران، وإن أخطأ فله أجر. مضيفاً أن الاتهامات التي يحاكم فيها مبارك، ثبتت بالأدلة، أنها كانت للصالح العام. مضيفاً: "لا يجوز محاكمة مبارك على تصدير الغاز لإسرائيل من الناحية الشرعية، لأن بين مصر وإسرائيل عهداً"، وأوضح عامر أن من يعتبر مفاوضات مبارك مع "إسرائيل" لتصدير الغاز خيانة "جاهل".

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/27

69. تونس تدين بشدة عدوان الاحتلال على غزة

(يو.بي.أي.): استتكرت تونس بشدة عدوان الاحتلال على غزة الذي خلف العديد من الشهداء والجرحى، وحذرت من العواقب الوخيمة للاعتداءات الإسرائيلية على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط. وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيان، أمس، إنه "في الوقت الذي تشهد المنطقة تحولات تاريخية بالغة الأهمية لمستقبل الشعوب العربية، تعتمد إسرائيل مرة أخرى إلى تسليط عدوان عسكري غاشم على قطاع غزة خلف العديد من الضحايا الأبرياء". وأضافت "أن تونس التي تدين بشدة هذا العدوان تشعر ببالغ القلق من صمت المجتمع الدولي إزاء الممارسات الوحشية التي تمثل تحدياً سافراً للشرعية الدولية وانتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني". وحذرت من "انفراد إسرائيل وأنتها العسكرية الغاشمة بالشعب الفلسطيني الأعزل والمحاصر وما يمثله ذلك من تهديد للأمن والاستقرار في الشرق الأوسط".

الخليج، الشارقة، 2011/8/27

70. نجاد في يوم القدس العالمي: إعلان الدولة خطوة أولى لتحرير كامل فلسطين

نشرت الحياة، لندن، 2011/8/27 نقلاً عن مراسلها في طهران، محمد صالح صدقيان، أن الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد حذر من مغبة مصادرة الثورات العربية التي تفوقها الشعوب. كما اعتبر خلال مشاركته في تظاهرات الجمعة الأخيرة من شهر رمضان التي تصادف "يوم القدس"، أن إقامة دولة فلسطينية يعترف بها العالم ستكون مجرد خطوة أولى على طريق تحرير كامل فلسطين.

وشهدت طهران وبقية المدن الإيرانية يوم الجمعة تظاهرات واسعة شارك فيها الملايين من المواطنين. وقال الرئيس الإيراني: "إننا وصلنا إلى مرحلة أثبتت كذب الكيان الصهيوني وزيفه والذي أرغم الأعداء على التراجع أمام إرادة الشعوب لأن الزمن هو زمن الشعوب التي تريد الوصول إلى حكومة العدل العالمي بقيادة الإنسان وبمساعدة جميع الشعوب". ودعا الإسرائيليين إلى العودة إلى أوطانهم الأصلية والكف عن ممارسة المزيد من القتل والتشريد بحق الشعب الفلسطيني "وغلاق ملفكم القذر". وقال إن "قيام الدولة الفلسطينية لا يعني الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي" وإنما هو مقدمة لتحرير كامل الأراضي الفلسطينية "لأن إسرائيل تبقى الغدة السرطانية التي تتخر في جسم الأمة"، لافتاً إلى أن الشعار الإسرائيلي "من النيل إلى الفرات" هو بمثابة الرغبة للتسلط على العالم بأسره. ودعا نجاد إلى عدم مواكبة الأهداف الإسرائيلية والغربية. وأكد احمدي نجاد مجدداً أن محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية "ليس سوى أذكوبة كبيرة" بهدف تبرير قيام "دولة إسرائيل".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 27/8/2011 من رام الله، أن نجاد اعتبر أن "القضاء على الكيان الصهيوني واجب على المؤمنين كافة". وخاطب الفلسطينيين قائلاً: "لا يكفيهم أن تكون لديهم دولة ضعيفة منزوعة القوة في جزء صغير للغاية من فلسطين. يجب أن يتوحدوا لإقامة دولة، لكن الهدف النهائي هو تحرير كامل فلسطين". وأردف "أحث الفلسطينيين على أن لا ينسوا أبداً هذا الهدف.. نسيان هذا الهدف يعني الانتحار، وسيعطي فرصة لعدو على شفا الانهيار والتلاشي".

71. دعوات إيرانية إلى مصر لإلغاء اتفاقية كامب ديفيد

طهران وكالات: طالب المشاركون في مسيرات "يوم القدس العالمي" في إيران الجمعة، الدول العربية التي عقدت اتفاقيات سلام مع "إسرائيل"، وخصوصاً مصر، بإلغاء هذه الاتفاقيات. وقال بيان صدر إثر انتهاء المسيرات إن "إلغاء جميع المعاهدات والاتفاقيات مع الكيان الصهيوني هو مطلب العالم الإسلامي من الدول الثورية، وخصوصاً الحكومة المصرية حيث يتوقع منها أن ترفع راية الحركة الثورية المناهضة للصهيونية، وتلغي معاهدة كامب ديفيد وبقية الاتفاقيات مع هذا الكيان الغاصب". ودعا البيان، الذي نقلته وكالة مهر الإيرانية للأنباء، الشعوب المسلمة والثورية في مصر وتونس وليبيا، إلى توخي الحذر والحيطه لمراقبة مؤامرات المستعمرين الجدد والاستكبار العالمي وعدم إعطاء أي ذريعة لتدخلهم، وأن تقرر هذه الشعوب مصير بلدانها من خلال إرادتها ومطالبها الثورية. وأعلن دعمه المطلق للمقاومة الإسلامية والانتفاضة الفلسطينية، كما شدد على أن: الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو إزالة الكيان الصهيوني ورحيل الصهاينة من الأراضي المحتلة وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم وديار آبائهم وأجدادهم، وإجراء انتخابات شاملة وحررة لتقرير مصير فلسطين".

القدس العربي، لندن، 27/8/2011

72. واشنطن تبليغ السلطة الفلسطينية: فيتو في مجلس الأمن وقطع مساعدات إذا ذهبتم للجمعية العامة

غزة - أشرف الهور: أبلغت الإدارة الأمريكية يوم أمس رسمياً السلطة الفلسطينية أنها ستستخدم "الفيتو" لإجهاض مساعي القيادة الفلسطينية للحصول على اعتراف دولي في الأمم المتحدة بدولة مستقلة على حدود العام 1967، وهددت علناً بقطع المساعدات. وأبلغ القنصل الأمريكي العام في القدس دانيال روبنشتاين د. صائب عريقات عقب لقائه به يوم الجمعة أن بلاده لا ترى أي فائدة أو جدوى من السعي الفلسطيني للحصول على عضوية فلسطين في الأمم المتحدة، وأنه من الأفضل أن يتم التوصل إلى اتفاق سلام عبر مفاوضات مباشرة مع "إسرائيل". وأبلغ روبنشتاين عريقات أنه في حال سعت القيادة الفلسطينية لرفع مكانتها في الأمم المتحدة عبر الجمعية العامة فإن الكونغرس الأمريكي سيتخذ إجراءات عقابية ضد السلطة الفلسطينية، وبما يشمل قطع المساعدات الأمريكية.

القدس العربي، لندن، 27/8/2011

73. آشتون: تصاعد العنف في "إسرائيل" وقطاع غزة يؤكد الحاجة إلى استئناف المفاوضات

(أ.ف.ب.): رأت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون، أمس، أن تصاعد العنف في "إسرائيل" وقطاع غزة يؤكد الحاجة إلى استئناف المفاوضات. وتأتي تصريحات آشتون قبل توجهها إلى "إسرائيل" والصفة الغربية لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقالت آشتون في بيان "بعد

الأحداث المأساوية في إسرائيل وغزة، من الضروري اليوم أكثر من أي وقت مضى عودة الطرفين إلى طاولة المفاوضات". وأضافت أن أسباب النزاع الإسرائيلي الفلسطيني لا يمكن أن تعالج إلا عبر المفاوضات وليس عن طريق العنف". وأضافت أن "الاتحاد الأوروبي يواصل بذل كل جهد من أجل إحياء المفاوضات ولذلك أتوجه إلى المنطقة في نهاية الأسبوع".

الخليج، الشارقة، 2011/8/28

74. كارتر: أمل أن تصوت الولايات المتحدة مع الإعلان عن الدولة الفلسطينية

رام الله- من خالد الأصمعي: اتهم الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، حكومات "إسرائيل" المتعاقبة في الإخلال باتفاق كامب ديفيد، بسبب إهمالها للقضية الفلسطينية ومواصلة البناء الاستيطاني في الضفة المحتلة. وقال كارتر، لصحيفة هآرتس، إنه شاهد عملية إنزال العلم الإسرائيلي من على السفارة الإسرائيلية بالقاهرة، وأضاف إن الإحساس لدى المصريين أن حكومات "إسرائيل" خدعتهم، منذ أن وقع السادات على اتفاقيات كامب ديفيد، وتركوا مصر لوحدها مع سلام منفرد مع "إسرائيل".

وهاجم كارتر، كلا من الرؤساء الأمريكيين، بيل كلينتون وباراك أوباما، اللذين لم يتمكنوا من الضغط على "إسرائيل" لوقف الاستيطان، وأضاف اعتقدت أن نتنياهو سيقود "إسرائيل" إلى السلام لكن سياسته التوسعية مخيبة للأمال وحمل كارتر حكومات "إسرائيل" المسؤولية في حال تم إلغاء اتفاقيات كامب ديفيد. وقال كارتر، إن إدارة أوباما ستستعمل حق النقض الفيتو في مجلس الأمن، كنت أمل أن تصوت مع الإعلان عن الدولة الفلسطينية، هناك 130 دولة ستصوت مع الفلسطينيين، وهذا أمر في غاية الأهمية لأن الكثيرين في العالم سيغيرون موقفهم اتجاه الشعب الفلسطيني، وعلى الفلسطينيين مواصلة النضال غير العنيف من أجل إقامة دولتهم المستقلة إلى جانب "إسرائيل".

الأهرام، القاهرة، 2011/8/28

75. المجلس الأوروبي يوصي بقبول "التشريعي" الفلسطيني كعضو مراقب

روما: أعلنت لجنة الشؤون الخارجية لمجلس أوروبا، يوم الجمعة 8/6، عن إقرار توصية قبول البرلمان الفلسطيني (المجلس التشريعي) كعضو مراقب، و(وضع شريك من أجل الديمقراطية) في الجمعية البرلمانية لمنظمة عموم أوروبا لمجلس أوروبا، التي تجمع ممثلين عن 47 دولة.

ومن المقرر أن يتم التصويت على هذه التوصية خلال اجتماع المجلس يوم 6 أيلول/سبتمبر القادم .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/26

76. قلق أميركي - إسرائيلي من أسلحة كيمياوية في سورية

لندن: ذكرت صحيفة "وول ستريت جرنال"، مساء أول من أمس، أن الولايات المتحدة و"إسرائيل" تراقبان ترسانة أسلحة الدمار الشامل التي تعتقدان أن سوريا تملكها، وتخشيان أن تستغل مجموعات إرهابية الحركة الاحتجاجية الجارية للاستيلاء على عناصر كيميائية وصواريخ بعيدة المدى. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين قولهم إن الاستخبارات الأميركية تعتقد أن ترسانة سورية من الأسلحة غير التقليدية تضم مخزوناً كبيراً من غاز الخردل ومادتي الفبي إكس والساارين وصواريخ وأنظمة مدفعية حاملة لها. وأضافت أن محققي الأمم المتحدة توصلوا مؤخراً إلى أن دمشق كانت تبني سرا مفاعلا نوويا بالتعاون مع

كوريا الشمالية قبل أن تدمر طائرات إسرائيلية الموقع في تموز/ يوليو 2007، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتابعت وول ستريت جرنال أن مسؤولي منع الانتشار النووي في الولايات المتحدة وفي الأمم المتحدة ما زالوا قلقين من احتمال أن تكون كوريا الشمالية سلمت سوريا معدات أخرى مرتبطة بالقطاع النووي.

ونقلت الصحيفة عن سفير "إسرائيل" في واشنطن مايكل أورين قوله "نحن قلقون جدا من وضع أسلحة الدمار الشامل في سوريا بما في ذلك الأسلحة الكيميائية". وأضاف أورين "نراقب الوضع بدقة مع الإدارة الأميركية".

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/28

77. تأجيل نشر تقرير الهجوم الإسرائيلي على "أسطول الحرية"

نيويورك - بترا: قرر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الليلة قبل الماضية تأجيل نشر تقرير (بالمير) حول الهجوم الإسرائيلي على أسطول الحرية (مرمرة) في 31 أيار/ مايو من العام الماضي، حتى الثاني من شهر أيلول/ سبتمبر المقبل. وأوضح في بيان أن التأجيل جاء لإفساح المجال أمام "إسرائيل" وتركيا للتوصل إلى موقف متفق عليه بشأن استنتاجات التقرير. وأكد الأمين العام انه من الأهمية بمكان أن تتغلب تركيا و"إسرائيل" على تدايات هذه الأحداث التي وصفها بـ"المأساوية".

الدستور، عمان، 2011/8/28

78. إعلان الدولة الفلسطينية بين القانون والسياسة

وليد عبد الحي

تتهكم الدبلوماسية الفلسطينية في نشاط يخالطه أمل كبير يتمثل في الترويج لفكرة اعتراف دولي عبر القبول بعضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة في 13 سبتمبر/أيلول القادم، وتأتي هذه الإستراتيجية الفلسطينية كبديل عن التفاوض المباشر بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في ظل إصرار إسرائيلي على عدم التوقف عن بناء المستوطنات كشرط لاستئناف المفاوضات رغم كل الضغوط الدولية في هذا الاتجاه، ورغم عدم اعتراف أية دولة في العالم بشرعية المستوطنات.

ذلك يعني أن السلطة الفلسطينية أدركت أن المفاوضات بالطريقة التي تمت منذ أواسل حتى الآن لم تعد مجدية، لكنها رغم هذه القناعة لم تغادر دائرة التفاوض، بل إنها تريد إدارة المفاوضات بين الطرفين بواسطة خلق بيئة تفاوضية جديدة، من خلال تحسين المركز القانوني على المستوى الدولي عبر العضوية في الأمم المتحدة بكل ما يتضمنه ذلك من مكاسب "مفترضة" تتمثل في الآتي:

يؤدي الاعتراف الدولي من خلال العضوية الكاملة في الأمم المتحدة إلى تحويل التفاوض مع كيان سياسي لا يعترف به العديد من الدول إلى تفاوض مع دولة تتحصن بكل ما يمنحه القانون الدولي للدول الأعضاء من حقوق، مثل السيادة، والاستقلال، وعدم التدخل في شأنها الداخلي، وعدم جواز الاحتلال، إلى غير ذلك من مبادئ قانونية دولية.

إن عضوية الأمم المتحدة تعني مباشرة أن كل وجود إسرائيلي -سواء كمواقع عسكرية أو مراكز استيطانية أو منشآت اقتصادية أو سياحية، أو حتى طرق للمرور عليها أو أية مرافق أخرى- هو أمر غير قانوني، طالما أنه موجود دون موافقة السلطة السياسية القائمة في هذه الدولة الفلسطينية العضو في المنظمة الدولية.

إن عضوية فلسطين في الأمم المتحدة تفترض أن هذه الدولة قُبلت عضواً وقد تحدد إقليمها الجغرافي، وهو ما يعني أن حدود عام 1967 (كما يفترض الطرف الفلسطيني) تصبح أمراً خارج النقاش، وهو أمر يشمل القدس الشرقية التي لم تعترف أية دولة من الدول بضمها، بينما تريد إسرائيل أن يبقى موضوع الحدود بنداً من بنود التفاوض بين الجانبين؛ الأمر الذي تساندها فيه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

الاعتراف بالدولة: الجدوى والعقبات

لكن هذه الصورة المفترضة والتي فيها من الغواية القانونية الكثير، تواجه واقعاً سياسياً يجعل قيمتها الفعلية أقل كثيراً مما يبدو للهولة الأولى، ويكفي التوقف عند المشكلات التالية:
أولاً: العقبات القانونية: تسير إجراءات قبول العضوية في الأمم المتحدة عبر ثلاث مراحل: تقديم طلب العضوية للأمين العام للأمم المتحدة.

يحول الأمين العام الطلب إلى رئيس مجلس الأمن الدولي الذي يحوله بدوره للجنة العضوية في المجلس، ليتخذ المجلس توصية في الموضوع، ويُشترط أن يوافق تسعة أعضاء على الأقل لصدور التوصية، على أن لا يعترض أي من أعضاء المجلس الدائمين على التوصية.

تُرسل توصية مجلس الأمن إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يحولها للجنة السياسية في الجمعية، وتعد اللجنة تقريراً يقدم للجمعية العامة للتصويت على الموضوع، ويُشترط موافقة ثلثي الأعضاء باعتبار مسألة "مهمة" وليست مسألة "إجرائية" وفقاً لقواعد العمل في الأمم المتحدة.

وفي حالة رفض مجلس الأمن للطلب، فإن الجمعية العامة تدرس أسباب الرفض، وإذا لم تقبل توصية الرفض من المجلس، فإنها تعيد الموضوع للمجلس.

وأمام هذه الإجراءات ستجد السلطة الفلسطينية العديد من المشكلات:

ضمان عدم استخدام الولايات المتحدة تحديداً حق النقض (الفيتو)، وهو أمر لا تلوح في الأفق أية بوادر على إمكانية، ناهيك عن الاعتراض الأميركي الصريح على المشروع الفلسطيني، وقد يكون امتناع الولايات المتحدة عن التصويت هو الأمل الوحيد للسلطة الفلسطينية، وما يبرر المراهنة من قبل الطرف الفلسطيني على موقف أميركي من هذا القبيل، هو بعض المؤشرات التي تغري بمثل هذا التوقع، ومنها: الصورة السلبية للولايات المتحدة في الشارع العربي (رغم التعاطف السياسي مع ثورات الربيع العربي) والتي يحرص الرئيس أوباما منذ خطابه في جامعة القاهرة على تغييرها نحو الأفضل، كما أن أوباما قد أعلن بشكل صريح عن تأييده لفكرة إقامة دولة فلسطينية. وقد يتبادر للذهن الفلسطيني أمل بأن الرئيس الأميركي سيجد من الحرج الشديد ما يمنعه من استخدام الفيتو من ناحية، أو القبول بالمشروع من ناحية أخرى؛ لذا فقد يختار موقفاً وسطاً كالامتناع عن التصويت.

لكن التجربة التاريخية القصيرة في التعامل مع سياسات أوباما كشفت عن هوة واسعة بين أقواله وأفعاله؛ فرغم وعوده المعروفة بتحقيق السلام وبتصالحه مع المسلمين ورفضه للاستيطان الإسرائيلي، فإننا ما زلنا نسمع منه جعجة ولا نرى طحناً.

ومن الممكن تفسير تراجع أوباما من الناحية السياسية بأنها نتيجة للتجربة التاريخية في التعامل مع المفاوضات العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص؛ فقد دلّت التجربة التاريخية منذ أواسلوا حتى الآن على أن الطرف الفلسطيني تراجع عن مواقف عديدة سابقاً بفعل اختلال موازين القوى من ناحية وبفعل تغييره لأية بدائل غير التفاوض (كالعودة للمقاومة بكل أشكالها)، وقد تكون إستراتيجية الولايات المتحدة خلال الفترة المتبقية حتى سبتمبر/أيلول هي محاولة دفع الفلسطينيين نحو بديل آخر غير التوجه للجمعية، فإذا

ذهب الفلسطينيون إلى مجلس الأمن تستخدم الولايات المتحدة حق النقض، وقد تمارس ضغطاً هائلاً على دول أخرى لتعطيل صدور قرار من الجمعية، لينفتح الباب من جديد على طريق التفاوض مع إسرائيل. يبدو أن فكرة اللجوء لإعلان "الاتحاد من أجل السلام" تمثل بديلاً من وجهة النظر الفلسطينية في حالة استخدام واشنطن لحق النقض، وقد تستند الدبلوماسية الفلسطينية في احتمال لجوئها للإعلان إلى أن الوضع فيه تهديد للأمن والسلم الدوليين على غرار ما تذرعت به واشنطن في الأزمة الكورية والتي كانت سبباً في إعلان الاتحاد من أجل السلام.

ومع أن الطرف الفلسطيني استفاد من هذه المسألة في موضوع الجدار العنصري مما ساهم في إحالة الموضوع إلى المحكمة الدولية، إلا أن الرأي الاستشاري للمحكمة لم يمنع من استمرار إسرائيل في بناء الجدار، أي أن قرارات الأمم المتحدة لا تعدو أن تكون عامل ضغط أدبي أكثر منها عامل ضغط فعلي طالما أن هذه القرارات تنقصها إرادة التنفيذ من قبل القوى المركزية في النظام الدولي.

أشرنا لضرورة الحصول على موافقة ثلثي أعضاء الجمعية العامة، فإذا علمنا أن عدد الأعضاء هو 193 دولة (بعد قبول جنوب السودان)؛ فإن ذلك يعني ضرورة الحصول على موافقة 129 دولة، وهو أمر قد لا يكون مضموناً بشكل كبير؛ فطبقاً لما أبلغته السلطة الفلسطينية لسفرائها في مؤتمر إستانبول الأخير، هناك 117 صوتاً يمكن اعتبارها مضمونة.

ثانياً: إذا انتقلنا إلى المستوى السياسي بعيداً عن المباحكات القانونية -التي لها أهميتها أحياناً- لا بد من التوقف عند بعض الموضوعات:

الدولة الفلسطينية: لعل مصطلح الدولة الفلسطينية من أكثر المصطلحات المتداولة غموضاً؛ إذ أن استخدام المفهوم من قبل كافة الأطراف خلق اعتقاداً زائفاً بأنه أصبح مقبولاً؛ فالقوى الرئيسية كإسرائيل والولايات المتحدة والدول المركزية في أوروبا بل وحتى روسيا والصين تستخدم المفهوم بمعنى لا يتطابق مع المفهوم لدى الفلسطينيين أو العرب؛ فإسرائيل تضع مواصفات معينة للدولة (فهي منزوعة السلاح، وإسرائيل حق التواجد العسكري على نهر الأردن أي على الحدود الشرقية للدولة، وتعمل على بقاء بعض المستوطنات وضم بعضها، وهي دولة بدون القدس الشرقية، وبحدود أوسع من حدود القدس الشرقية بالتعريف الفلسطيني). أما الولايات المتحدة وأوروبا، فإنهما يشيران إلى دولة فلسطينية يتم تحديد حدودها من خلال "التفاوض" بين الطرفين على قاعدة حدود عام 1967، أي دولة غير محددة الحدود مسبقاً؛ لذا يُخشى أن توافق بعض الدول على التصويت لصالح العضوية وتربط ذلك باتفاق ضمني أو سري مع السلطة الفلسطينية على أن الدولة الفلسطينية قابلة "للتأويل" السياسي في مرحلة لاحقة، وهو أمر لا نجد أن الموقف الأميركي بعيد عنه.

ألم تعترف الأمم المتحدة عام 1947 بدولتين في قرار التقسيم إحداهما يهودية (وهي حُجّة يتذرع بها نتنياهو) وأخرى عربية (لاحظ غياب مصطلح فلسطينية)؟ ورغم هذا الاعتراف فإن الدولة لم تر النور بل ذابت في كيانات عربية (الأردن ومصر) وبحدود أقل كثيراً من قرار التقسيم؛ فهل سيعيد التاريخ نفسه؟ إن مشاريع اليمين الإسرائيلي والعديد من دراسات مراكز البحوث الإسرائيلية تتجه نحو تفسير الدولة الفلسطينية بشكل يسمح للتاريخ بأن يعيد نفسه؛ ففكرة الحل الأردني وفكرة تبادل الأراضي ليست بعيدة عن هذه الصورة.

كذلك سبق للرئيس ياسر عرفات أن أعلن عن الدولة الفلسطينية في الجزائر عام 1988، ولم تتجسد هذه الدولة، كما هدد عام 1999 بأنه سيعلنها من طرف واحد إذا لم يتم حل موضوعات الحل النهائي ولكن

ذلك لم يحدث أيضاً، كما أن فياض أعلن في سبتمبر/أيلول عام 2009 أن الدولة ستعلن خلال عامين، وأكد ذلك أوباما في سبتمبر/أيلول 2010، وقال: إنه يأمل أن تُعلن الدولة الفلسطينية خلال عام، ويبدو أن هناك خلطاً بين الإعلان عن الدولة وتجسيدها.

إن اعتماد السلطة الفلسطينية على الدعم المالي الأوربي والأميركي والعربي "المعتدل"، يجعل الموقف الفلسطيني قابلاً للتطويع أو لإعادة النظر لاسيما في اللحظة الأخيرة، وقد كانت آخر تجليات هذا الجانب في عجز السلطة الفلسطينية عن دفع رواتب موظفيها خلال شهر يوليو/تموز الماضي؛ فقد نقلت نيويورك تايمز عن سلام فياض إقراره بأن من أصل 971 مليون دولار تعهدت بها الدول المانحة لم يتسلم هذا العام سوى 330 مليون دولار (أي أقل من ثلث المطلوب)، وقد كشف لنا تاريخ الصراع العربي-الصهيوني أن التقدير المالي ليس إلا أداة ضغط سياسية تنتهي أحياناً بلقاءات سرية تفتح المجال لتغيرات إستراتيجية. فإذا أضفنا لذلك تأثير اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة وبعض الدول الأوربية، وقدرته على استثمار هذه الدول للضغط على العديد من الدول الإفريقية والآسيوية والأميركية اللاتينية، تزداد الصورة قتامة.

الانقسام الداخلي الفلسطيني بين فتح وحماس؛ فالى جانب انتكاس المصالحة الفلسطينية، فإن انقسام السلطة الفلسطينية وعدم سيطرة أي من الطرفين على الإقليم الفلسطيني المفترض يجعل الطرف الإسرائيلي والأميركي يتكئ على انقضاء شرط وجود وحدة الإقليم ووحدة السلطة كأحد الشروط التقليدية لتعريف الدولة؛ ففي حالتنا هذه لدينا ثلاث سلطات في إقليم الدولة المقترحة لا يعترف أي منها بحدود إقليم الأخرى؛ فحدود الدولة الفلسطينية في التصور الإسرائيلي هي أقل كثيراً من الحدود التي تفترضها السلطة، وحدود كل منهما لا تتسق مع حدود الدولة الفلسطينية في تصور حماس، كما أن الإقليم -كأحد أركان الدولة- خاضع لسلطات ثلاث، وهو ما يثير إشكالية سياسية مهمة.

لا شك أن الظواهر الاجتماعية ظواهر جدلية، فهي ليست بالخير المطلق أو الشر المطلق؛ فرغم فضائل الثورات العربية المعاصرة، إلا أنها أدت لانكفاء الدول العربية على أوضاعها الداخلية سواء لمواجهة الثورات أو تداعياتها أو الهواجس من تكرارها. وقد ترك هذا الانكفاء الطرف الفلسطيني دون الحد الأدنى من الدعم. كما أن هذه الثورات عززت الهواجس الأمنية الإسرائيلية من احتمالات تغيير البنية السياسية لإقليم الشرق الأوسط في اتجاهات قد تكون غير مواتية لإسرائيل، وسواء أكانت هذه الهواجس حقيقية أم تستثمرها إسرائيل لأغراض تفاوضية، فإنها ستجعل الموقف الإسرائيلي أكثر عناداً.

الصورة المستقبلية: نحو أزمة جديدة

يمكننا تصور عدة احتمالات بخصوص ما سيحدث في سبتمبر/أيلول أو قبله: أولاً: عرض الموضوع على الأمم المتحدة، وفي حالة التصويت، يمكن افتراض أن أغلب دول العالم النامي ستميل نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية، غير أن كعب أخيل في الدبلوماسية الفلسطينية سيكون الموقف الأوربي، بخاصة الدول المركزية كفرنسا وبريطانيا وألمانيا، وهنا سنجد عدة احتمالات فرعية: أن تمتنع الدول الأوربية عن التصويت. أن تنقسم مواقف الدول الأوربية؛ إذ يمكن أن تصوّت بعض الدول وترفض بعض الدول وتمتنع دول أخرى عن التصويت.

أن تضغط الدول الأوربية باتجاه صدور بيان من مجلس الأمن بدلاً من توصية أو صدور قرار من الجمعية العامة، وقد تساندها في هذا التوجه الولايات المتحدة، وقد يتضمن البيان، بعض النقاط التوفيقية مثل:

الإشارة إلى حق الفلسطينيين في إقامة دولة، مع التأكيد على بيانات البنك الدولي وصندوق النقد عن جاهزية الدولة الفلسطينية.

التأكيد على حق إسرائيل في إجراءات تضمن أمنها، وإدانة الإرهاب. التأكيد على أن يبدأ الطرفان المفاوضات استنادًا على هذين المبدئين.

وسيجنب هذا الموقف الولايات المتحدة اللجوء إلى حق النقض من ناحية، وبغري بعض الأطراف الفلسطينية ذات النزعة التفاوضية بالتراجع عن عرض الموضوع على الجمعية من ناحية ثانية، ويقدم نوعًا من النجاح النسبي لعباس في وقت تقترب فيه الانتخابات الفلسطينية رغم إعلانها أنه لن يخوضها.

ثانيًا: منح فلسطين مركز الدولة غير العضو؛ ففي الأمم المتحدة مستويات ثلاثة للعضوية؛ فهناك الدولة العضو كاملة العضوية، وهناك مركز المراقب (كحال منظمة التحرير الفلسطينية)، وهناك الدولة غير العضو (مثل مركز الفاتيكان، أو سويسرا حتى عام 2002)، وهو مركز لا يمنحها العضوية الكاملة، ولكنه يمنحها الحق في المشاركة في أعمال الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، وقد تعتبر السلطة الفلسطينية انتقال المركز الفلسطيني لمستوى الدولة غير العضو خطوة للأمام رغم أنها أقل من الطموح الفلسطيني.

ومن الضروري التنبيه إلى أن هناك فرقًا بين الاعتراف بالدولة (Recognition) والعضوية (admittance)، مع أن الأول يمهد للثاني لكنه لا يكفله بالضرورة. واستنادًا إلى ذلك قد تتحول إستراتيجية الدبلوماسية الفلسطينية إلى التحول في المركز القانوني من عضو مراقب إلى دولة مراقب، وبالتالي تصبح الضفة الغربية دولة تحت الاحتلال.

ثالثًا: أن تقوم اللجنة الرباعية بإصدار بيان يسبق انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، تؤكد فيه على ما ورد في خطابات الرئيس أوباما وبيانات البنك الدولي وصندوق النقد، والإشارة إلى أن التفاوض هو الطريق الأنسب للوصول إلى تحقيق الدولة الفلسطينية وضمن أمن إسرائيل.

رابعًا: أن تصرّ السلطة الفلسطينية على طرح الموضوع على الأمم المتحدة، ومن غير المحتمل أن لا تستخدم الولايات المتحدة حق الفيتو، وفي حال الحصول على العضوية، فإن ذلك يفتح المجال للمعركة الكبرى لتجسيد هذا الوجود فعليًا على أرض الواقع، فلا يتحول الحق القانوني إلى إنجاز مادي ملموس دون الاتكاء على موازين القوى، وهنا تكمن المشكلة الكبرى للطرف الفلسطيني.

نحن نعتقد أن الحركة الوطنية الفلسطينية في طريقها إلى أزمة جديدة، قد تؤدي -أيًا كانت نتائج معركة سبتمبر/أيلول في الجمعية العامة- إلى تزايد أزمة حركة فتح تحديدًا، وقد نشهد انتفاضة جديدة ضد السلطة الفلسطينية أو ضد سلطة الاحتلال، لاسيما أن الاستيطان قائم على قدم وساق، وليس هناك أية إشارات لتغيير في موقف الحكومة الإسرائيلية تجاه القدس أو اللاجئين أو الاستيطان، وقد يكون للهبب الثورات العربية انعكاساته على الساحة الفلسطينية.

موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2011/8/27

79. غزة ممر إجباري إلى الأمم المتحدة

نقولا ناصر

إذا كان المقصود من ذهاب منظمة التحرير الفلسطينية إلى الأمم المتحدة في أيلول / سبتمبر هو نهج جديد ينقل الملف الفلسطيني إلى المجتمع الدولي وينهي ارتهانه لاحتكار الرعاية الأميركية له وللتفاوض الثنائي

مع دولة الاحتلال الإسرائيلي وليس المقصود منه أن يكون خيار ملاذ أخير يأس "اضطرت" القيادة المفاوضة للمنظمة إلى اللجوء إليه بعد "خيبة الأمل" التي أعربت عنها رئاستها من الرعاية الأميركية والمفاوضات الثنائية على حد سواء، وإذا كان المقصود منه ترجيح خيار انتزاع اعتراف بدولة فلسطينية من الأمم المتحدة على خيار الوصول إلى دولة كهذه "بالاتفاق" التفاوضي مع دولة الاحتلال عبر الرعاية الأميركية، عندئذ يكون هذا النهج الجديد إعلانا صريحا بدخول مواجهة مع الولايات المتحدة ودولة الاحتلال ككليهما، ولا يجادل فلسطينيان في أن أي مواجهة كهذه تقتضي انجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية في أسرع وقت ممكن، وفي هذه الحالة تكون غزة ممرًا إجباريا في الطريق إلى الأمم المتحدة، وإلا فإن زهاب الرئيس محمود عباس إليها لن يزيد على كونه مجرد محطة في الحلقة المفرغة التي كان يدور فيها منذ وقع اتفاق إعلان المبادئ (أوسلو) في البيت الأبيض الأميركي في الثالث عشر من أيلول / سبتمبر عام 1993.

لقد تحولت زيارة عباس إلى غزة قبل ذهابه إلى الأمم المتحدة إلى محك اختبار لصدقية أي نهج جديد يوحي به ذهابه إلى الأمم المتحدة، ولصدقية الالتزام باتفاق المصالحة الوطنية الموقع في القاهرة في الخامس من أيار / مايو الماضي. ولا يتوقع أحد أن يضم عباس رئيس الحكومة التي أقالها إسماعيل هنية إلى الوفد الذي سيرافقه إلى الجمعية العامة للهيئة الأممية، فخطوة كهذه سوف تعني بأن عباس قرر أن يقود ثورة وهذا مستبعد تماما في ضوء معارضته حتى لمظاهرة سلمية شعبية تتجه نحو إحدى نقاط التماس مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، لكن القفز عن غزة في طريقه إلى الأمم المتحدة يشكك في أن إعلانه برام الله في السادس عشر من آذار / مارس الماضي عن استعداده "للذهاب إلى غزة غدا من أجل إنهاء الانقسام" إنما كان مجرد إعلان لتفيس الضغط الشعبي الذي كان يتصاعد آنذاك مطالبا بإنهاء الانقسام وانجاز الوحدة الوطنية. وبينما يجري اليوم الحديث مجددا عن زيارة مرتقبة ينوي عباس القيام بها لغزة قبل توجهه إلى نيويورك الشهر المقبل، استنادا إلى الاتصال الهاتفي الذي أجراه عباس مع هنية في الحادي عشر من هذا الشهر، يظل أمل يبدو كالوهم يداعب الرأي العام الفلسطيني في أن يفى عباس بوعده وهو وعد جده بعد توقيع اتفاق المصالحة في القاهرة عندما أكد في السادس والعشرين من حزيران / يونيو الماضي على أنه "منذ سنوات طويلة وأنا لذي قرار بالذهاب إلى غزة .. إنني مصمم على الذهاب إلى غزة وقد يكون ذلك مفاجأة للجميع".

ولم تترك حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أي مجال لاتهامها بأي سبب يدعو عباس لعدم الوفاء بوعده بزيارة غزة أو لعدم التزامه باتفاق المصالحة. فدعوة عباس لزيارة غزة جاءت أولا من هنية قبل يوم من اعلان عباس عن استعداده لزيارتها، وهو اعلان رحبت به حكومة هنية على الفور في حينه وفي اليوم ذاته. وبعد أربعة ايام من توقيع اتفاق القاهرة الأخير وجهت حماس الدعوة لعباس ولرئيس مكتبها السياسي خالد مشعل لزيارة غزة واعلنت عن ترميم وتجهيز منزل الرئيس لتسليمه له شخصيا في زيارة المرتقبة المؤجلة كما يبدو الى اجل غير مسمى. لكن الأهم ان الحركة قد اثبتت حسن نواياها بمنح عباس مهلة عام كامل لخوض آخر تجربة له في آخر اختبار له لنهج المفاوضات بالرعاية الأميركية عندما وافقت في اتفاق المصالحة الأخير على اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية بعد عام من توقيع اتفاق القاهرة، وقد اعترف عباس نفسه بذلك عندما قال ببيروت في الثامن عشر من الشهر الجاري ان حماس تعطي "فرصة للمفاوضات ولدولة بحدود 1967 وطرح اعلان الدولة الفلسطينية". ومع ذلك لا يزال في حاشية عباس من يسوغ له عدم الوفاء بوعده، فعضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، على سبيل المثال، يرى ان "هناك عوامل لا تزال لا تسمح بالزيارة" ومنها "التخوف من وجود شغب أو قتلان أمني" كما قال يوم الأحد

الماضي، لكن زميله في اللجنة المركزية لفتح نبيل شعث كان أكثر صراحة منه عندما قال في الخامس من حزيران / يونيو الماضي: "لا أتوقع ان يزور الرئيس غزة قبل الاعلان عن الحكومة الجديدة". وليس من المتوقع أن ترى النور اي حكومة فلسطينية جديدة مؤلفة عملا باتفاق القاهرة الأخير طالما ظل عباس ومنظمة التحرير يدورون في حلقة اتفاق أوصلو المفرغة ويرفضون ما وصفه رئيس المجلس التشريعي عزيز الدويك بـ"آلية التنفيذ" لوضع اتفاق المصالحة موضع التنفيذ، لأن تنفيذ هذا الاتفاق سوف يظل يصطدم باستمرار بالتزام المنظمة ورئيسها ومفاوضيها بشروط دولة الاحتلال التي تبنتها اللجنة الرباعية الدولية والتي تؤيد الانقسام الفلسطيني، اللهم الا اذا قرروا "اقفال بوابات السلطة .. ورمي مفاتيحها في الشارع" الفلسطيني في اليوم التالي لتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة على طلب الاعتراف بدولة فلسطين وعضويتها، كما كتبت هارتس في افتتاحية لها في الثاني عشر من هذا الشهر للتحذير من ان ذلك هو "أكثر ما تخشاه اسرائيل"، لكن عباس ما زال يحرص على تكرار ان المفاوضات هي خياره الوحيد بغض النظر عن نتيجة تصويت الامم المتحدة، مما ينذر بتأجيل زيارة غزة والمصالحة الوطنية الى أجل غير مسمى، ربما بانتظار "عرض" جديد يعيده الى الدوران في الحلقة المفرغة اياها.

لقد نفى كبير مفاوضيه صائب عريقات "نفيا قاطعا" في الأسبوع الماضي خبرا نشرته "يديعوت أحرونوت" عن مفاوضات بين المنظمة وبين الاتحاد الأوروبي للتوصل الى "حل وسط" بين طلب عضوية الأمم المتحدة وبين الرفض الأميركي له، وكان عباس نفسه قد أعلن رفضه عرضا اميركيا مماثلا للاعتراف بدولة فلسطين كدولة مراقبة مثل الفاتيكان في الأمم المتحدة. ولا يحتاج المراقب الى مصادر خاصة تؤكد الاستنتاج بأن زيارة مساعد وزيرة الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان للعاصمة القطرية في تزامن مع اجتماع اللجنة الوزارية لمتابعة مبادرة السلام العربية انما جاءت في سياق تصعيد الضغوط الأميركية عشية ذهاب عباس الى الأمم المتحدة، وكذلك اجتماع فيلتمان مع عباس في الدوحة يوم الثلاثاء الماضي.

إن "الدعم العربي" لمسعى عباس في الأمم المتحدة الذي عبر عنه بيان لجنة المتابعة العربية في الدوحة ليس بديلا كافيا عن الوحدة الوطنية الفلسطينية لمقاومة الضغوط الأميركية والأوروبية ولمواجهة الفيتو الأميركي المتوقع في مجلس الأمن الدولي لنقض طلب منظمة التحرير ثم مواجهة نتائج التصويت سلبا أم إيجابا على هذا الطلب في الجمعية العامة، فهذا الدعم العربي المفترض مطعون في جديته فلسطينيا، ليس فقط بسبب "الوضع الاقتصادي الكارثي" للسلطة الفلسطينية نتيجة لعدم وفاء الدول العربية بتعهداتها لها للسنة المالية الجارية، بل ايضا لأنه لا يمكن لدول تعجز عن عقد مؤتمر قمتها السنوية الدورية أن تكون قادرة على تقديم أي دعم فعال لأي عضو في "جامعتها".

غير أن جدية الدعم العربي للقضية الفلسطينية يبدو مطعونا فيها أكثر عند المقارنة بين "قدرة" جامعة الدول العربية على طلب التدخل العسكري لمجلس الأمن الدولي لفرض منطقة حظر جوي فوق ليبيا بحجة حماية المدنيين الليبيين من بطش حاكمهم وحجم ونوعية الدعم الذي تقدمه دول عربية لهذا التدخل وتسليحها وتمويلها للمقاومة الشعبية الليبية، وبين "عجز" الجامعة العربية ودولها عن مبادرة مماثلة لحماية المدنيين الفلسطينيين وتسليح وتمويل مقاومتهم لقوة الاحتلال الاسرائيلي التي تبطش بهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة أطول من حكم معمر القذافي، بالرغم من الفارق النوعي بين الحالتين الذي يجعل اختبار "القدرة" العربية في فلسطين استحقاقا ملحا دائما لكنه في أحسن أحواله لن يكون بديلا عن الوحدة الوطنية الفلسطينية.

موقع فلسطين أون لاين، 2011/8/27

80. الانتفاضة الثالثة

نسيم الخوري

قرع محمود عباس باب لبنان الرسمي بكلام كبير يحمل رنة إقليمية ودولية تسبقه إلى تجربة 20 سبتمبر/أيلول المقبل حيث قرر التوجه إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بفلسطين كدولة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، ورفع علم فلسطين في منطقة الجناح فوق سفارة فلسطين في ضاحية بيروت الجنوبية قائلاً:

“لن يوجد سلاح فلسطيني لحماية الفلسطينيين في لبنان . . . ولسنا بحاجة إلى كل الأسلحة ولا نريدها، ونحن بحماية الجيش والشعب اللبناني رئيساً وحكومة وبرلماناً، ونؤمن أن لبنان أرض واحدة له سيادته على كل أراضيه” . وسواء سقط جميل هذا الكلام خوفاً لدى البعض من تداعيات سياسية ودبلوماسية سيورتها مشروع الاعتراف بدولة فلسطين على لبنان أو غير لبنان، أو زَم بعض الأطراف الأخرى من قياديي بعض الفصائل الفلسطينية ملامحه حيال كلام قد يوسع التنافر بين الفصائل الفلسطينية إلى نزاع مسلح يعجز لبنان عن تحمله، فإنه لاقى، في المحصلة، ارتياحاً ملحوظاً في بلد بات مسكوناً في الكلام عن نزع السلاح ولو أتى ملفوفاً بنسيج ممل من الكيديات والنزاعات والتجاذبات، على ملفات بالغة الدقة ومحفوفة بالمطبات والمزالق الكبيرة، كان آخرها صدور القرار الاتهامي المتعلق باغتيال الرئيس رفيق الحريري إلى جانب ملفات أخرى لا ضرورة لتعدادها وهي كلها تدفع بالبعض إلى التوجس من انفجار ما في لبنان قاطن خلف الأبواب . يمكن فهم هذا الارتياح، بالطبع، على خلفية تعثر الحكومات اللبنانية المتعاقبة منذ أكثر من عقدين في معالجة مسألة السلاح الفلسطيني خارج المخيمات الفلسطينية الذي يهدد التوازنات اللبنانية البالغة الحساسية، فضلاً عن السلاح داخل المخيمات التي يحولها إلى جزر أمنية مقلقة تحمي الخارجين عن القانون والكثير من التنظيمات المتطرفة، وربما تتجاوز بكثير مقدرة لبنان السياسية والدبلوماسية.

صحيح أنه لم يبق سوى دمشق لم ترفع هذا العلم كونها مشغولة كثيراً بالأعباء الدموية الثقيلة الداخلية والضغط الخارجي، مع العلم أنها في طليعة العواصم التي رحبت بمشروع الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة . وصحيح أن أسراراً كبرى لم يكشف عنها كانت تريد، بعد اجتياح “إسرائيل” لبيروت عام 1982، إخراج الفلسطينيين من لبنان عبر مرفأً جونية لا مرفأً بيروت كما حصل تحت لفظ المبعوث الدولي فيليب حبيب ومرافقة وليد جنبلاط لأبي عمّار، لكن الصحيح أيضاً، أن العلم المرفوع في بيروت راح يعيد إيقاظ الملف الفلسطيني الذي واكب تاريخ لبنان المعاصر منذ قيام “إسرائيل” وتهجير الفلسطينيين وعودة المهمة ب”شبح” التوطين، مثلاً، حيث إن الفلسطينيين في لبنان لاجئون يمنحهم القرار 194 عن مجلس الأمن حق العودة، وإذا ما حصد عباس اعتراف الأمم المتحدة بدولته، يكتسب اللاجئون صفة الرعايا العرب بما تعنيه هذه الصفة من حقوق قانونية وواجبات مثل حق الإقامة والعمل والتمكك وحصول المقيمين الفلسطينيين على جوازات سفر فلسطينية، ومن خلالها إقامات قانونية . لكن الأصح من هذا كله أن هذا الكلام قد فقد ذخيرته لدى بعض اللبنانيين الذين ربطوه فقط برئاسة لبنان الدورية لمجلس الأمن في سبتمبر/أيلول المقبل، إذ نشاء الظروف أن لبنان الرسمي سيعاود تأبط الملف الفلسطيني عزاباً طبيعياً له، مستعيداً وهجه في أقدس وأعقد قضية تتمحور عليها مجمل قضايا العرب وانحذاراتهم . السؤال الأهم من هواجس لبنان: ماذا سيفعل عباس بعد ذلك؟

قصة طويلة ومملة ومعقدة وخطرة، حيث يجب التمييز بين مصطلح الاعتراف بفلسطين الذي لا يفرض العودة إلى الأمم المتحدة، ومصطلح القبول بها عضواً كاملاً في عداد الدول الأخرى في الأمم المتحدة . يقدم عباس إلى الأمين العام للأمم المتحدة طلباً يلتزم فيه احترام شرعة الأمم المتحدة وهذا الأخير يرفع الطلب الأصلي إلى مجلس الأمن وصورةً أخرى عنه إلى الجمعية العامة لأخذ العلم فقط . يدرس أعضاء مجلس الأمن الخمسة الدائمون الطلب بهدف رفع توصية إلى الجمعية العامة مزودين بحق الفيتو أو النقض الذي قد يوقف إرسال التوصية . وعلى الجمعية العامة حق القرار النهائي بقبول أو رفض الطلب المسند إلى توصية مجلس الأمن . لكن في حال رفض مجلس الأمن، عليه تقديم تقرير خاص معلن إلى الجمعية العامة التي لها الحق بإعادة الطلب مجدداً إلى مجلس الأمن لدراسة مستفيضة، هذا مع العلم أنه لا يمكن قبول الدولة الجديدة إلا بموافقة أغلبية الثلثين في الأمم المتحدة . ماذا سيفعل عباس: الإدارة الأمريكية تتجه إلى واحد من خيارين: الأول هو تأجيل بحث الطلب إلى الجلسة السنوية التالية للأمم المتحدة (2012)، والثاني استخدام "الفيتو"، والسبب يعيدنا إلى 20 مايو/أيار الماضي، حيث خطف بنيامين نتنياهو زهو باراك أوباما ونشوته التي كانت طافحة وقتذاك وحذف بن لادن من الخريطة، كما سدّد لكمة إلى البيت الأبيض من قلب الكونغرس الأمريكي الذي جعل نتنياهو في المرتبة الرابعة بين الشخصيات المرموقة التي استقبلها الكونغرس في تاريخه بعد ونستون تشرشل وإسحاق رابين ونلسون مانديلا، وحذف معها أيضاً ذلك البريق الأمريكي الذي أوحى للحظة بقرب التسوية في الشرق الأوسط كي لا نقول السلام . قال نتنياهو وقتها للتذكير فقط: "يقاسمنا الفلسطينيون تلك الأرض، لكننا غير مستعدين على الإطلاق كي نتقاسمها معهم . لا عودة للتنازل عن القدس كما لا فتح على الإطلاق لملف فلسطيني الشتات". هكذا تبدو "إسرائيل" تدور في المقولة التلمودية التي تقول إن الزمان يحقق ما لا يحققه الإنسان، أو أن المشكلات لا تحلّ إلا بالإعراض عنها وتركها للزمان، أو بقول شاعر يهودي: "عندما لا نجد حلاً لا يعود هناك مشكلة!" فهل نحن على طريق القبول بفلسطين أم على طريق الانتفاضة الثالثة التي تفكّ الكثير من العقد العربية والإسلامية؟

*أستاذ الإعلام السياسي في المعهد العالي للدكتوراه

الخليج، الشارقة، 2011/8/28

81. المقارفات الإسرائيلية المتصاعدة وسؤال: ما العمل؟

د. أسعد عبد الرحمن

مع استمرار انسداد الأفق لتسوية سياسية وإغلاق حكومة اليمين الإسرائيلي الاستعمارية/ «الاستيطانية» بزعامة (بنيامين نتياهو) الطريق أمامها، وفي ظل ترسيخ هذه الحكومة، عملياً، لنظام «ابرتهايد» عنصري يحرم الشعب الفلسطيني حقه في الحرية والاستقلال الوطني، وتعالى أصوات عالمية تطالب بايجاد تسوية سياسية للقضية الفلسطينية، كشفت صحيفة «هآرتس» النقاب عن الوثيقة الإسرائيلية الهادفة الاستيلاء على أراض في الضفة الغربية لتمزيقها ومنع التواصل الجغرافي لدولة فلسطينية مستقلة، الأمر الذي يفشل - عملياً- اقتراح الرئيس (باراك أوباما) لإقامة الدولة الفلسطينية في حدود 67، طبعا مع «تبادل متفق» عليه للأراضي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

لقد باتت ممارسات الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة أمراً مألوفاً، وهي مرشحة لأن تشهد نمواً وتضاعفاً. ففي مقال كاشف يقول الكاتب (بوعز اوكون) في «يديعوت احرونوت»: «لا كلمح البصر

ولا بشكل فوري، بل بانجراف متواصل، نحن نفقد حدود المسموح والممنوع. العادة السيئة تصبح طبيعة ثانية وحقوق الانسان تُداس بمعاذير فظة لاعتبارات الأمن التي ليست سوى غطاء لاعتبارات ديمغرافية هدفها تشويش الحقيقة الفظيعة في أن سياسة من قبيل الابرتهايد تحظى منذ الآن بشرعية كاملة». ويختم: «الابرتهايد كالمرض. يبدأ صغيرا. الجرثومة باتت موجودة هنا. ومؤشرات أخرى كثيرة تدل على أن المرض يستشري». أما (الون مروم) فيضع سيناريو (يستعيده من تهجير الصهيونيين للفلسطينيين في 1948) يراه قابلا للتطبيق فيقول: «الخياران هما نظام الابرتهايد العنصري، أو الكوكتيل اللبناني. سنقلب ونقلب المسألة: لا حاجة إلى إضاعة الوقت في تخطيط أصيل للترحيل. كل شيء جاهز في ارشيف الجيش الاسرائيلي. ببساطة ما علينا غير نفض الغبار عن الخطة «د» لقوات الهغنة» (المطبقة في 1948)!!

إزاء هذه المخاطر، يبرز سؤال: ما العمل؟ ربما نختار نهجا اختاره كل من (بنغاني نجيليزا) من جنوب إفريقيا، و(أدري نيوهوف) من هولندا، اللذان استخلصا من دراستهما عن جنوب إفريقيا: «على مدى أكثر من ثمانية عقود، خاض (المؤتمر الإفريقي) تجربة كفاحية متواصلة وشاقة من اجل الحرية والديمقراطية في جنوب أفريقيا. وهذه التجربة الكفاحية الغنية، التي نتجت في النهاية بالانتصار على نظام الفصل العنصري «الأبارتهايد»، تحتوي على الكثير من الدروس الهامة والملمة، خاصة بالنسبة لنضال الشعب الفلسطيني ضد النظام الاستعماري-الاستيطاني-العنصري في فلسطين (الأبارتهايد الإسرائيلي). وأهم ما يمكن أن تقدمه هذه الدروس للكفاح الفلسطيني يكمن في إلهام الفلسطينيين لاستكشاف وبلورة إستراتيجيات جديدة للنضال. ولعل إحداها يتمثل في التفكير بضرورة إعادة النظر في كيفية إعادة بناء منظمة التحرير وهيئاتها الوطنية وبرنامجهما الوطني؛ كحركة سياسية تمثل الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده، ويعيد تنظيم الكفاح الفلسطيني والسير به قدما لتحقيق أهدافه». وأربما نحن نختار نهجا آخر، نابعا من وحي الانتفاضات السلمية العربية وغير العربية التي تنادي (لاعتبارات عسكرية لا تخفى على أحد) بانتفاضة «شموع» وليس بانتفاضة «دموع» أي انتفاضة شعبية سلمية شاملة. غير أن الأمر الواضح هو أنه - أمام هذين النهجين- لا يمكن ولا يجوز لنا - فلسطينيين وعربا - أن نبقى في موقف المتفرق/ المنقسم/ المتفرج على ما تقارفه إسرائيل ضد الفلسطينيين وعموم العرب!

الرأي، عمان، 2011/8/28

82. أية دولة فلسطينية؟

مايكل بروننج

في اللحظة الحالية يستعد "الإسرائيليون" والفلسطينيون لمواجهة وشيكة في الأمم المتحدة في شهر سبتمبر/أيلول، عندما تتقدم القيادة الفلسطينية بطلب للاعتراف بدولة فلسطينية ضمن الحدود التي كانت قائمة قبل حرب الأيام الستة عام 1967 (عندما استولت "إسرائيل" على الأراضي التي كانت تحت سيطرة الأردن). ولا تزال تفاصيل العرض غير واضحة حتى الآن، كما ينطوي هذا الجهد على مخاطر عظيمة. ولكن التقييم الواقعي لما قد يترتب على تصديق الأمم المتحدة على حدود دولة فلسطين يسمح لنا ببعض التفاؤل الحذر.

فعلى ضوء الطريق المسدود الذي بلغته المفاوضات الثنائية مع "إسرائيل"، قد يؤدي التركيز الفلسطيني على محاولة إقامة دولة غير متمتع بالعضوية لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى تعظيم احتمالات حصول هذه العملية على دفعة قوية للانطلاق من جديد. والواقع أن الخطة الفلسطينية أسفرت بالفعل عن نوبة غير

مسبوقة من الجهود الدبلوماسية المحمومة . ففي حين يسافر الفلسطينيون إلى مختلف بلدان العالم للتماس الأصوات المؤيدة، ينهك المسؤولون "الإسرائيليون" في جهود حثيثة في اللحظات الأخيرة لثني الدول عن دعم ما يعدونه جهوداً أحادية فلسطينية.

ولقد أسفرت هذه الدفعة الدبلوماسية عن نتائج كانت متوقعة إلى حد ما . ففي حين أعلنت الولايات المتحدة عن اعتزامها استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن، تعتزم عدة دول أوروبية، ومنها المملكة المتحدة وفرنسا، دعم هذا التحرك إذا ظلت المفاوضات مع "إسرائيل" على حالها من المداورة والمروغة. وتعكس هذه الخلافات العالمية التقديرات المتضاربة لتحرك الأمم المتحدة في "إسرائيل" والمناطق الفلسطينية . ففي القدس، حذر وزير الدفاع إيهود باراك مراراً وتكراراً من "تسونامي الدبلوماسية" واندلاع موجة جديدة من العنف إذا لم يغير الفلسطينيون مسارهم . ومن ناحية أخرى، هدّدت أصوات من اليمين "الإسرائيلي" بالرد على تحرك الأمم المتحدة بإلغاء اتفاقات أوسلو التي تم إبرامها عام 1993 على الفور.

وحتى وقتنا هذا كان لهذه التحذيرات أثر محدود في رام الله، مقر السلطة الوطنية الفلسطينية، ويظل الرئيس الفلسطيني محمود عباس عازماً على الاستمرار في تنفيذ الخطة . ففي يوم الأربعاء أكد عباس المضي قدماً في المحاولة لدى الأمم المتحدة "حتى ولو استؤنفت المفاوضات".

ويرى عباس أن الأرض ممهدة الآن، فقد عملت جهود بناء الدولة على إصلاح المؤسسات الفلسطينية المعطلة سابقاً، كما مكّنت قدراً كبيراً من النمو الاقتصادي . لا شك أن الأمر لا يخلو من مشكلات خطيرة متعلقة بالميزانية . فتسديد الفواتير ليس بالمهمة السهلة، ليس فقط لأن "إسرائيل" تتباطأ في تحويل عائدات الجمارك، بل أيضاً، لأن المساعدات التي تُعد بها الدول العربية كثيراً ما لا تصل على الإطلاق.

بيد أن البنك الدولي أعلن في ربيع هذا العام، أن المؤسسات الفلسطينية "في وضع جيد يسمح لها بإقامة الدولة في أي وقت من المستقبل القريب" . فضلاً عن ذلك، فإن تغيير المسار في آخر لحظة أمر بالغ الخطورة على الصعيد السياسي في ضوء الدعم الشعبي القوي والتوقعات العالية في المناطق الفلسطينية.

وفي الوقت الحالي، يتأرجح الفلسطينيون بين خيارين، إما مخاطبة مجلس الأمن في محاولة للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وإما التقدم بطلب لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة، بما أن الفيتو الأمريكي من شأنه أن يجعل النجاح في مجلس الأمن مستحيلاً . ففي حين تكفل موافقة مجلس الأمن للدولة الفلسطينية الحصول على العضوية الملزمة قانوناً، فإن موافقة الجمعية العامة من شأنها فقط ترقية الكيان الفلسطيني إلى وضع "الدولة غير العضو" على غرار الفاتيكان.

وفي مواجهة احتمالات الفيتو الأمريكي، فإن عدداً متزايداً من المراقبين الدوليين يعارضون بشكل قاطع الخطة الفلسطينية، على اعتبار أنها من غير المرجح أن تولد مكاسب سياسية ملموسة، ولن تسفر إلا عن صرف الانتباه عن المتطلب الأساسي المتمثل لصناعة السلام في الشرق الأوسط: العودة إلى طاولة المفاوضات.

ولكن الفلسطينيين من الممكن أن يتجهوا إلى تحرك يتجاوز عقلية الممارسات ذات المحصلة صفر ويتعامل مع المخاوف "الإسرائيلية"، بل قد يزيد من احتمالات العودة إلى المفاوضات البناءة . ومثل هذا التوجه يقتضي عدم اعتبار التصويت في الأمم المتحدة بديلاً للحل القائم على التفاوض، بل بوصفه خطوة مهمة نحو عملية سلام ثنائية قابلة للحياة . وفي الأسبوع الماضي تحرك عباس في هذا الاتجاه عندما أعلن أن الفلسطينيين "سوف يظلون على استعداد لاستئناف المفاوضات حتى بعد التصويت في الأمم المتحدة".

وهنا يتيح الافتقار إلى التفاصيل عن قرار الأمم المتحدة المجال للمناورة، إذ يبدأ هذا التوجه بالتراجع عن فرض التصويت الفوري وتجنب الفيتو الأمريكي الدرامي في مجلس الأمن . وبدلاً من ذلك، فإن التقدم بطلب جيد الصياغة للحصول على وضع الدولة غير العضو إلى الجمعية العامة من شأنه أن يمهّد الطريق إلى الأمام. فبصياغة هذا الطلب بالإشارة إلى قرار الأمم المتحدة رقم 181 (الذي قضى بتقسيم فلسطين في عام 1947)، يعيد هذا الطلب الإصرار على تأسيس دولة فلسطينية ودولة أخرى للشعب اليهودي، استناداً إلى حدود 1967، في ظل تعديلات حدودية وترتيبات أمنية متفق عليها بين الطرفين. ورغم أن هذا التوجه لن يلبي المطالب الفلسطينية الكاملة بكل تأكيد، فإنه يتوافق تماماً مع المعايير التي رسمها الرئيس الأمريكي باراك أوباما في شهر مايو/ أيار . ومن شأن هذا التوجه أيضاً أن يعالج بشكل غير مباشر مطلب الحكومة "الإسرائيلية" باعتراف الفلسطينيين "بالدولة اليهودية". وهذا التصويت كفيل أيضاً بمعالجة الأصوات الدولية المطالبة بالدبلوماسية الثنائية . وبدلاً من إغلاق الأبواب فإن إعادة التعريف على هذا النحو للدولة في الأمم المتحدة، من شأنه أن يزوّد الزعامة الفلسطينية بالنجاح الرمزي الذي تحتاج إليه بشدة، بما في ذلك إيجاد الإطار المناسب لاستئناف المفاوضات، وهو المطلب الفلسطيني الدائم . وعلى هذا النحو فإن هذه المحاولة في الأمم المتحدة من شأنها أن تحول المواجهة إلى أداة دبلوماسية بناءة . لا ينبغي للتركيز على المواجهة الوشيكة في سبتمبر/ أيلول أن يمنع صناع القرار من التطلع إلى الأمام، ذلك أن أي تصويت في الأمم المتحدة سوف تترتب عليه عواقب، ويتعين على الفلسطينيين و"الإسرائيليين" أن يستعدوا الآن للتعامل مع تلك العواقب.

*المقال ينشر بترتيب مع "بروجيكت سنديكيت"

الخليج، الشارقة، 2011/8/27

83. التوتر المصري - الإسرائيلي

د. إبراهيم البحراوي

رغم مرور أكثر من أسبوع على جريمة إطلاق النار من جانب الجيش الإسرائيلي على خمسة من جنود الشرطة المصريين وقتلهم على الحدود، فإن الغضب الشعبي المصري لم يهدأ. لقد لوحّت الحكومة المصرية في أعقاب الحادث بسحب سفيرها من تل أبيب، وكان التلويح في هيئة خبر مؤكّد لدرجة أن الصحافة الإسرائيلية تعاملت معه باعتباره حدثاً منتهياً وضعت له "يديعوت أحرونوت" عنواناً يقول: "مصر تسحب سفيرها: اعتذروا". في تقديرنا أن الحكومة المصرية وزعت الخبر قبل أن تعطي تعليماتها للسفير بالمغادرة إلى القاهرة كمحاولة للضغط على إسرائيل لدفعها إلى أمرين. الأول هو تقديم اعتذار رسمي، والثاني هو تشكيل لجنة تحقيق مشتركة في حادث القتل. تحايّلت إسرائيل على الاعتذار وذلك بمسارعة إيهود باراك وزير الدفاع إلى التعبير عن أسفه لمقتل الجنود بطريق الخطأ وأعقبه شمعون بيريز لقد حاولت بعض وسائل الإعلام تصوير هذا على أنه اعتذار غير أن الصحف الإسرائيلية أوضحت أن باراك لم يعتذر، ولم يعلن تحمل إسرائيل للمسؤولية رسمياً.

يبدو أن إسرائيل حاولت إقناع الحكومة المصرية بأن قتل الجنود لم يكن متعمداً من خلال نشر خبر يقول إن المجموعة التي هاجمت "إيلات" كان بعض أفرادها يرتدون ملابس الشرطة المصرية ويقوا على الحدود لتغطية انسحاب المجموعة التي توغلت في الأراضي الإسرائيلية، وهو الأمر الذي جعل القوات الإسرائيلية غير قادرة على التمييز بين المهاجمين والشرطة المصرية. يُضاف إلى هذا أن إسرائيل قد وافقت على

التحقيق المشترك. إنني أرى أن الغضب الشعبي المصري والمتمثل في التظاهر والاعتصام وخلع العلم الإسرائيلي من على السفارة وخلعه أيضاً من على منزل السفير الإسرائيلي بالمعادي بيد الجنود المصريين، هو غضب مشروع في العلاقات الدولية، وهو أيضاً رصيد مهم يجب على الحكومة المصرية أن تستثمره لتحقيق عملية محاسبة قانونية وسياسية جادة لإسرائيل لدفعها إلى تحمل المسؤولية عن الجريمة. في الحقيقة فإن استخدامي لكلمة الجريمة يستند إلى تقرير قوات حفظ السلام الدولية في سيناء والذي أوضح ما يلي:

- 1- أن وحدة من الجيش الإسرائيلي قد توغلت في الأراضي المصرية عند العلامة 79 على الحدود.
 - 2- أن هذه الوحدة قد فتحت نيرانها على الجنود المصريين واستهدفتهم في موقعهم.
- إذن هذه الجريمة، يجب أن تلقى الحساب الرادع بالطرق القانونية، وهو حساب لا يجب التنازل عنه صوناً لحرمة الدماء العربية مهما حاولت إسرائيل صرف أنظارنا عنه بإجراءات أخرى. لقد نشرت "يديعوت أحرونوت" تصريحات لـ"باراك" أدلى بها إلى مجلة "الإيكونومست" قال فيها إن إسرائيل ستسمح لمصر بتعزيز قواتها في سيناء بطائرات الهليكوبتر وحاملات الجنود المدرعة. إن هذا ليس ترصية لمصر، ولا يجب أن يكون، فالهدف هنا هو حماية حدود إسرائيل من الهجمات، بينما الأزمة الحالية متعلقة بحماية الجنود المصريين من العدوان الإسرائيلي.

الاتحاد، أبو ظبي، 2011/8/28

84. فصل الرؤوس لن يردع غزة

دانييل فريدمان *

كلما مر الوقت تبين حجم خطأ إيهود باراك الذي كان وزير الدفاع في حكومة أولمرت، حيث فعل كل ما كان ممكناً في عهده لمنع إسقاط نظام «حماس» في غزة، في الأيام التي أتاحت الظروف السياسية عمل ذلك، فإسقاط نظام «حماس» كان ينطوي على ثمن وكان يثير أسئلة في كل ما يتعلق بإدارة القطاع بعد ذلك، رغم ذلك كان واضحاً للجميع تقريباً - ولكن على ما يبدو ليس لوزير الدفاع باراك - أن إسرائيل لا يمكنها أن تسمح لنفسها بفرع إيراني في جنوبها، وأن المصلحة الإستراتيجية لإسرائيل تستدعي وضع حد لحكم الإرهاب في غزة.

لشدة الأسف، منذئذ تسير «حماس» في غزة من سلاح إلى سلاح، وتتلقى إسرائيل ضربة إثر ضربة، فُتحت العقدة فوراً مع قيام حكومة نتنياهو، بعد بضعة أيام من ذلك، في نيسان 2009، تشكلت لجنة غولدستون، مفهوم أن اللجنة كان يمكنها أن تعمل بفضل حقيقة أن «حماس» واصلت السيطرة في غزة، استقبلتها وروت لها ما روت، رُفع التقرير الداحض للجنة في تلك السنة في أيلول، ووقفت حكومة نتنياهو عديمة الوسيلة أمامه، النتائج عديمة الأساس التي في التقرير ألحقت بإسرائيل ضرراً هائلاً، ومن شأنها أن تثقل في المستقبل على أعمال ستضطر إسرائيل إلى تنفيذها.

ألزم نظام «حماس» في غزة إسرائيل بأن تفرض عليها إغلاقاً بحرياً، في أعقاب ذلك جاءت الورطة مع الأسطول التركي ومع تركيا، ورطة تجبي من إسرائيل ثمناً باهظاً، وذلك إلى جانب حقيقة أن إسرائيل رأت نفسها مضطرة لأن تنتهج تسهيلات في الإغلاق على غزة، من زاوية نظر «حماس»، هذه هي بالطبع انجازات لا بأس بها وقعت في حضانها دون أن تكون مطالبة بتحريك ساكن.

والآن وقعت العملية «الإرهابية» الشديدة في منطقة إيلات، العملية التي ما كان يمكنها أن تنفذ إلا بفضل وجود نظام «حماس» في غزة، لم تقع إسرائيل فقط ضحية لـ «الإرهاب» الذي جنى ضحايا عديدة وأليمة، بل وجدت نفسها متورطة مع مصر، ورطة تضاف إلى المصاعب مع تركيا.

الرد الإسرائيلي في قطاع غزة وإن كان مس ببعض قادة مجموعة «لجان المقاومة»، إلا أن المس بحكم «حماس» كان أقل من طفيف، وتبين لشدة الأسف أن يد إسرائيل ليست العليا، «المخربون» من غزة يمكنهم أن يطلقوا أي كمية من الصواريخ تروق لهم فقط، وللأضرار الجسيمة التي لحقت بإسرائيل بالأرواح، بالأمل، وبالاقتصاد تضاف الحقيقة القاسية بأن نحو مليون إسرائيلي يعيشون تحت رعب الصواريخ، فيما الواضح للجميع أن «الإرهابيين» لا يزالون لم يستخدموا كل القوة التي تحت تصرفهم.

يجري كل هذا في الوضع السياسي الصعب الذي دهورتنا إليه حكومة نتياهو، حين يوشك الفلسطينيون على التوجه إلى الأمم المتحدة، وتكون العلاقات مع تركيا ومع مصر في نقطة حساسة، في هذه الظروف رأت حكومة نتياهو، إحدى الحكومات الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، كيف تتلقى إسرائيل ضربات غزة، ومع ذلك تشعر أن أيديها مكبلت من ناحية سياسية، وكل ما تبقى لها هو انتظار أن يتفضل «المخربون» بكرمهم باحترام وقف النار، الأمر الذي درجوا على عمله بضمانة محدودة.

ان أقوال وزير الدفاع حول فصل الرأس عن الجسد لأولئك الذين يضربوننا قد تكون ملائمة للأسلوب الدارج في منطقتنا، من المشكوك فيه أن تردع «المخربين» الذين يسيرون في غزة برأس مرفوع ينتصب فوق أجسادهم، ومستعدون في كل لحظة لاستئناف النار.

* وزير العدل في حكومة أولمرت.

يديعوت احرونوت

الدستور، عمان، 2011/8/28

85. "إسرائيل" تعزل نفسها وعليها الاعداد لحرب جديدة

يوسي ساريد

الهجوم القاتل الذي وقع في ايلات حقق اهدافه الرئيسية، فهو لم يؤد الى مقتل واصابة جنود ومدنيين فحسب، بل انه مرة اخرى اكد روح الهستيريا التي تنتشر في المنطقة.

ورغم انه لم يكن واضحا منذ البداية الطرف الذي ستوجه اليه اسرائيل اصابع الاتهام، فان الوزراء والمتحدثين الرسميين اطلقوا نيرانهم في كل اتجاه: «حماس» هي الملامة لانها المسؤولة عن كل ما يحدث في غزة، والعملية من اعمال الجهاد الاسلامي لانه دوما يعمل على اسالة الدماء، والخطأ يقع على عاتق السلطة الفلسطينية لانها وافقت على المصالحة مع «حماس» وتشكيل حكومة مشتركة، ثم ان القاعدة هي الحزب المذنب لان له جذورا وينتشر في اي مكان يوجد فيه فراغ، وكذلك مصر فانها تتحمل مسؤولية لانها منذ سقوط حسني مبارك شاهدنا عدم قدرتها وعدم رغبتها في التحرك ضد الارهاب.

بل انه حتى عندما وقع الهجوم وخلف تفصيلات مبهمة، فان كل رؤساء الدوائر الامنية الاسرائيلية انتابهم الرعب وتجمعوا في مكان واحد، ولكن من هم الذين جاءوا الى ذلك الموقع، الذي بدأ من قاعدة «كبيريا» العسكرية في تل ابيب في شاحنة متجهة صوب الجنوب، مع رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، ومفوض الشرطة، وقائد المنطقة الجنوبية، وكوكبة من المستوطنين؟، لم يتعيب عن المشهد احد، وامكن لفرقة واحدة من «الارهابيين» ان تحمل كبار مسؤولي الامن على الهرولة نحن الحقل كما لو ان الحرب قد نشبت، الم

يكن كاف قيام قائد المنطقة الجنوبية وضباطه بالتعامل مع حادث محلي بانفسهم، من دون ذلك الكم الكبير من المشاهدين؟، ولو انهم على الاقل التقوا قبل ان يفتح الجحيم ابوابه وعملوا على الحصول على المشورة مسبقا، كيف يمكن ان يكون عليه شكل الهجوم - الذي كانت جمعية «شين بيت» قد حذرت من احتمال وقوعه.

كما ان الرجال الطبيين على الجبهة الداخلية التقوا في استديوهات التلفزيون، مثلما كان عليه الحال في الايام الخالية، وجاءت أوسع ردود الفعل من الفئات المختلفة في صفوف المعارضة المعتدلة الوحيد الذي افتقد في تلك اللحظة هو رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، فقد لزم مكتبه وراقب باهتمام بينما تولى القيادة اخرون، لكنه لم يلبث ان عاد الى رشده ودعا الى مؤتمر صحفي يستطيع خلاله ان يذيع بيانه الخاص - وهو البيان ذاته الذي يصدر في مثل هذه الاحوال، فما الذي بقي للقول بعد الحادثة على اي حال؟،

ليس الشرق الاوسط محلا تجاريا صينيا متنوع السلع، ولم يكن كذلك، بل هو الان اقل منه، وهذه الحكومة هي حكومة ثيران، فكل شيء حولنا حساس وقابل للانكسار، وتحافظ الحكومة على الهيجان، لو ان لديها القليل من ضبط النفس والتعقل.

وما يقوله نتنياهو وليبرمان سيتحقق عاجلا، وستواجه اسرائيل التحديات منفردة، فتركيا التي كانت حتى وقت قصير دولة حليفة، اخذت تبتعد اكثر فاكثر منذ ان توقفنا عن الحركة، والحكومة على استعداد لاغفال المصالح الاساسية للدولة، ولكنها غير راغبة في اغفال الكرامة الوطنية : و«الكرامة» هي الاسم الخطر للعبة في هذه المنطقة، حيث ان لاسرائيل مكانا مناسبيا فيها.

والان جاء دور مصر - ولديها ايضا «كرامة» بالطبع - التي تطالب باعتذار وتحقيق، وقد استدعت سفيرها، كيف حدث ان ثلاثة على الاقل من شرطتها قتلوا، وما معنى البيانات الرسمية وشبه الرسمية التي تصدر عن اسرائيل لتلطخ سمعة مصر؟، فالمجلس العسكري الاعلى لا يروقه الاستماع الى بيانات عن الفوضى في مصر وقيادتها - كيف ان القاهرة تواجه صعوبات في مواصلة السيطرة وكيف انها تغض النظر خاصة بالنسبة لما يجري في سيناء وانها لا تستطيع حماية حدودنا المشتركة، كما لو اننا كنا نستطيع ان نحميها، وربما تكون لدى مصر شكوكها الذاتية من حيث المجلس العسكري الاعلى الاسرائيلي - من وزراء وجنرالات ، ومن جنرالات ووزراء - الذين لا يسيطرون دوما بكفاءة وفي الوقت المناسب على الاحداث، بل على كل فرد يبدي رأيه خلال نهاية الاسبوع بمن فيهم نائب الوزير ايوب كارا.

وهكذا، فقد وجدنا انفسنا في النهاية من دون تركيا ومن دون مصر ومن دون السلطة الفلسطينية التي ستصبح في خبر كان بعد ان تلحق بها الحكومة الاسرائيلية والكونغرس الاميركي مسيرة الموت البطيء عقب طلبها للاستقلال في الامم المتحدة، ويعود عبء الاحتلال الى ما كان عليه دوما من قبل.

لا حاجة للمزيد من شرح مدى اهمية الوقت الحالي لزيادة ميزانية الدفاع وتاجيل اي مطالب تتعلق بتغيير الاولويات ووقف النقاش حول اطلاق الجندي الاسير غلعاد شاليت، وهو ما يشنت انتباهنا، فعلينا الان ان نركز كل الجهود على اعداد عملية رصاص مسكوب ثانية او عملية درع الدفاع الثانية او حرب لبنانية ثالثة، ايها يأتي اولاً، فايلول (سبتمبر) على الابواب، وقد حانت الساعة الان للنظر في شؤون الساعة. هآرتس

الدستور، عمان، 2011/8/27

86. كاريكاتير:



جبريل

الوطن اون لاين، 2011/8/28